

خارطة طريق شاملة للشراكة بين عمان وبيلاروس

جلالة السلطان والرئيس البيلاروسي يبحثان فرص التعاون والمصالح المشتركة

جلالته يبدي ارتياحه للحوار البناء مع الرئيس لوكاشينكو ويؤكد دعمه لتطوير العلاقات

رأي عمان

في المعنى الحقيقي لزيارة جلالة السلطان لبيلاروس

تشكل زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى جمهورية بيلاروس إضافة جديدة إلى مسار التحول الاستراتيجي الذي تتبناه سلطنة عُمان في بناء الشراكات الاقتصادية الجديدة في لحظة عالمية تشهد تغيرات جوهرية في شكل العولة وسلاسل الإمداد ومعدلات الطاقة والتكنولوجيا. وهذه ليست المحطة الأولى في هذا التحول الذي بدأت تتشكل معالمه في السنوات الأخيرة، ولكنها حتما محطة مهمة لاعتبارات كثيرة تتعلق بالموقع الجغرافي والاشتغالات الاقتصادية في بيلاروس. وتسمى سلطنة عُمان بشكل جاد وحثيث نحو تنويع مصادر الدخل، وتوسيع شبكة الشراكات بعيدا عن الارتهاك المحور واحد، وتحويل الجغرافيا البحرية والموقع المتوسط بين آسيا وأفريقيا إلى نفوذ اقتصادي ودبلوماسي قادر على تحقيق عوائد ملموسة وقابلة للقياس. بهذا المعنى يمكن قراءة الزيارة وضعها في سياق المشروع الأكبر الذي يعمل عليه جلالة السلطان المعظم وهو إعادة بناء الاقتصاد العماني وتنويع مصادر الدخل وترتيب خرائط الصلحة العمانية على قاعدة براغماتية تحمي الاستقرار وتخلق قيمة مضافة للاقتصاد.. يحدث ذلك في ظل ثوابت السياسة العمانية والحفاظ على قيمها الراسخة التي لا مساومة عليها. وتمتلك جمهورية بيلاروس قوة إنتاج صناعي وتكنولوجي في فضاءها الأوراسي، وهي، أيضا، بوابة تمكن من بناء سلاسل توريد بديلة في قطاعات عدة بينها القطاعات الزراعية والصناعات الدوائية والتكنولوجيا متوسطة التعقيد، والتي يمكن الاستفادة من بناء شراكات لتوطينها في المناطق الصناعية العمانية أو عبر سياسة التصنيع المشترك بين البلدين. وتذكر بيلاروس أهمية هذه الشراكات مع عمان التي تمتلك موقعا جغرافيا مغريا للدول المصنعة إضافة إلى الموانئ والمناطق الصناعية والمناطق الحرة اهايك عن سهولة وصول منتجاتها إلى أسواق الخليج وشرق أفريقيا والهند وآسيا.

نص الراي ص 11.



مينسك «العمانية» : عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . وفخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس أمس جلسة مباحثات رسمية موسعة، وذلك في إطار زيارة «دولة» يقوم بها جلالته السلطان إلى جمهورية بيلاروس الصديقة تستغرق يومين. جرى خلال الجلسة استعراض فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الصديقين وتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات المهمة بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين. وقد عبر جلالته السلطان هيثم بن طارق . حفظه الله ورعاه . في كلمة خلال جلسة المباحثات عن الارتياح والرضا الكبيرين للحوار البناء والمشاورات مع فخامته وعدد من أعضاء الحكومة البيلاروسية. مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل فرصة تاريخية للاحتفاء بمسيرة العلاقات الطيبة بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس واستكمالاً لزيارة فخامة الرئيس إلى مسقط نهاية العام الماضي . متطلعا أعزه الله . لتعزيز هذه العلاقات في كافة النواحي والمجالات. وقال جلالته . حفظه الله ورعاه، «كما تأتي الزيارة لتأكيد التزامنا ودعمنا المباشر لتطوير هذه العلاقات، والتي شهدت نمواً خلال الفترة الماضية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، ولقد رافقني في هذه الزيارة عدد من الوزراء المعنيين بهذا الشأن لاستكشاف المزيد من فرص التعاون بين بلدينا».

من جانبه أكد فخامة الرئيس البيلاروسي على بدء مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين بلاده وسلطنة عمان. ولفت فخامته إلى أن خارطة الطريق الشاملة للتعاون بين البلدين الصديقين تتضمن مجالات متعددة منها الأمن الغذائي والصناعة والسياحة والنقل والخدمات اللوجستية والاستثمار، مضيفاً أن اللجنة المشتركة ستسهم في تحقيق أهداف هذا التعاون.

وشهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . وفخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس التوقيع على اتفاقيتين و 4 مذكرات تفاهم بقصر الاستقلال في العاصمة البيلاروسية مينسك. وتمثلت الاتفاقيتان في مشروع الإعفاء المتبادل من التأشيرات لحملة الجوازات العادية بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس، وحول النقل البري الدولي للبضائع بين البلدين. وجاءت مذكرات التفاهم في عدة مجالات شملت القضاء، وتبادل الخبرات العلمية والطبية والبحثية، والمجالات الزراعية والحيوانية والسمكية.

وتم التوقيع على خارطة طريق للتعاون الثنائي بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس.

كما وقع البلدان على مذكرة تعاون لمشروع استثماري دولي يركز على إنشاء وتشغيل منشأة لإنتاج اللب الورقي في جمهورية بيلاروس. وقبيل مراسم التوقيع على الاتفاقيتين ومذكرات التفاهم، تبادل القادة الهدايا التذكارية.

ووصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . إلى جمهورية بيلاروس الصديقة مساء أمس، في زيارة «دولة» تستغرق يومين.

وكان فخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس في طليعة المستقبين والرحبين بجلالة السلطان المعظم عند وصوله مبنى قصر الاستقلال في العاصمة البيلاروسية مينسك، متمنيا فخامته لجلالة السلطان ولوفد المرافق طيب الإقامة.

الرئيس البيلاروسي : مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين

التوقيع على اتفاقيتين للنقل الدولي للبضائع والإعفاء المتبادل من التأشيرات و4 مذكرات تفاهم

مشروع استثماري مشترك لإنتاج اللب الورقي في بيلاروس

داخل العدد
منتدى «صمود المدن» يبحث تعزيز الاستجابة للأنواء المناخية والكوارث
«ص 5»
ملتقى إقليمي بمسقط يناقش التحولات الرقمية في عصر الذكاء الاصطناعي
«ص 6»
سلطنة عمان تدعو إلى توجيه الخطاب الديني نحو الاعتدال ومواجهة الغلو والتطرف
«ص 6»
توقيع 7 اتفاقيات تطوير للمدن المستقبلية في معرض ومؤتمر العمران
«ص 7»



استقبال رسمي للعاهل المفدى بقصر الاستقلال في العاصمة مينسك

جلالة السلطان والرئيس البيلاروسي يبحثان التعاون الاقتصادي والاستثماري والمصالح المشتركة



جلالته : الزيارة فرصة تاريخية للاحتفاء بمسيرة العلاقات بين البلدين ونؤكد التزامنا بتطويرها

السلطان المسلحة، واللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني، واللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية. ويرافق حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أبقاه الله- خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلا من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد التعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير حمود بن سالم آل تويه سفير سلطنة عمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس.

حفظ الله جلالة السلطان، ووفقه لما فيه الخير والتقدم والازدهار.

والشراكة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية. وكان في وداع جلالة السلطان المعظم -أعزه الله- فخامة الرئيس بطرق الشرف الذي أدى صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ومعالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلى رئيس مجلس الدولة، وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، ومعالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ومعالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، ومعالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي أمين عام مجلس الوزراء، ومعالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، ومعالي الفريق سعيد بن علي الهلالي رئيس جهاز الأمن الداخلي، ومعالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة والفريق الركن بحري عبد الله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات

السلطان المعظم -أبقاه الله- إلى منصة الشرف، حيث عزف السلام السلطاني العماني والنشيد الوطني البيلاروسي، ثم قام جلالته يرافقه فخامة الرئيس بتفقد حرس الشرف الذي أدى التحية لجلالته. بعدها صافح جلالة السلطان المفدى كبار مستقبليه من الجانب البيلاروسي، فيما صافح فخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو أعضاء الوفد الرسمي المرافق للمقام السامي. وكان جلالة السلطان المعظم -أعزه الله- قد وصل في وقت سابق إلى مطار مينسك الدولي بالعاصمة البيلاروسية، حيث كان في استقباله معالي فيكتور كاراكفيتش نائب رئيس وزراء جمهورية بيلاروس، ومعالي ماكسيم ريزنكوف وزير الخارجية، وعدد من المسؤولين البيلاروسيين. وكان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- قد غادر البلاد صباح أمس متوجهاً إلى جمهورية بيلاروس الصديقة. وتأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة الكريمة التي تلقاها حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أيده الله- من فخامة رئيس جمهورية بيلاروس، وتوطيدا للعلاقات الطيبة التي تجمع البلدين الصديقين، وتعزيزا لمجالات التعاون

ومعالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير حمود بن سالم آل تويه سفير سلطنة عمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس، وحضرها من الجانب البيلاروسي فيكتور لوكاشينكو نجل فخامة الرئيس، رئيس اللجنة الأولمبية البيلاروسية، ومعالي فيكتور كاراكفيتش، نائب رئيس وزراء جمهورية بيلاروس، ومعالي ماكسيم ريزنكوف وزير الخارجية، ومعالي ألكسندر هودجايف وزير الصحة، ومعالي يوري جوروف وزير الزراعة والغذاء، ومعالي أندريه كوزنيتسوف وزير الصناعة، ومعالي دميتري بانتوس رئيس لجنة الدولة للشؤون العسكرية الصناعية. وقد وصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى جمهورية بيلاروس الصديقة مساء أمس، في زيارة دولة، تستغرق يومين. وكان فخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس في طليعة المستقبليين والمرحبين بجلالة السلطان المعظم عند وصوله مبنى قصر الاستقلال في العاصمة البيلاروسية مينسك، متمنيا فخامته لجلالة السلطان ولوفد المرافق طيب الإقامة. عقب ذلك اصطحب فخامة الرئيس جلالة

الزيارة لتأكيد التزامنا ودعمنا المباشر لتطوير هذه العلاقات، والتي شهدت نموا خلال الفترة الماضية في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، ولقد رافقني في هذه الزيارة عدد من الوزراء المعنيين بهذا الشأن لاستكشاف المزيد من فرص التعاون بين بلدينا. من جانبه أكد فخامة الرئيس البيلاروسي على بدء مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين بلاده وسلطنة عمان. ولفت فخامته إلى أن خارطة الطريق الشاملة للتعاون بين البلدين الصديقين تتضمن مجالات متعددة منها الأمن الغذائي والصناعة والسياحة والنقل والخدمات اللوجستية والاستثمار. مضيفا أن اللجنة المشتركة ستسهم في تحقيق أهداف هذا التعاون. حضر جلسة المباحثات من الجانب العماني كل من صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد التعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني،

مينسك - العمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وفخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس جلسة مباحثات رسمية موسعة بحضور الوفدين الرسميين من الجانبين. جرى خلال الجلسة استعراض فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الصديقين وتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات المهمة بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين. وقد عبر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في كلمة خلال جلسة المباحثات الرسمية الموسعة مع فخامة رئيس جمهورية بيلاروس عن الارتياح والرضا الكبيرين للحوار البناء والمشاورات مع فخامته وعدد من أعضاء الحكومة البيلاروسية. وأكد جلالته -أيده الله- على أن هذه الزيارة تمثل فرصة تاريخية للاحتفاء بمسيرة العلاقات الطيبة بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس واستكمالاً لزيارة فخامة الرئيس إلى مسقط نهاية العام الماضي، متطلعا -أعزه الله- لتعزيز هذه العلاقات في كافة النواحي والمجالات. وقال جلالته -حفظه الله ورعاه-: «كما تأتي





مأدبة عشاء رسمية تكريماً لجلالة السلطان

مينسك - العُمانية : تكريماً لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، أقام فخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس مساء أمس مأدبة عشاء رسمية على شرف جلالة السلطان بقصر الاستقلال بالعاصمة مينسك. حضر مأدبة العشاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته، فيما حضرها من الجانب البيلاروسي عددٌ من المسؤولين بجمهورية بيلاروس.



خارطة طريق للتعاون الثنائي والإعفاء المتبادل من التأشيرات جلالة السلطان والرئيس البيلاروسي يشهدان التوقيع على اتفاقيتين و 4 مذكرات تفاهم



اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وعن الحكومة البيلاروسية، معالي ماكسيم ريزنكوف وزير الخارجية، ومعالي فالنتين سوكالو رئيس المحكمة العليا، ومعالي اليكسي ليخنوفيتش وزير النقل والاتصالات، ومعالي ألكسندر خوجايف وزير الصحة، ومعالي يوري غورلوف وزير الزراعة والأغذية. وقبيل مراسم التوقيع على الاتفاقيتين ومذكرات التفاهم، تبادل القائدان الهدايا التذكارية.

الورقي في جمهورية بيلاروس، حيث يجسد هذا المشروع الهدف الاستراتيجي لسلطنة عمان في تنوع محفظتها الاستثمارية العالمية عبر جهاز الاستثمار العماني. ومن المتوقع أن يضع المشروع الأساس لتعاون استثماري واسع النطاق وطويل الأمد بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس، وسيسهم في التنمية الاقتصادية للبلدين. وقع عن حكومة سلطنة عمان، معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، ومعالي قيس بن محمد

الطبية في جمهورية بيلاروس، وفي المجالات الزراعية والحيوانية والسمكية بين وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ووزارة الزراعة والأغذية البيلاروسية. وتم التوقيع على خارطة طريق للتعاون الثنائي بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس. كما وقع البلدان على مذكرة تعاون لمشروع استثماري دولي يركز على إنشاء وتشغيل منشأة لإنتاج اللب

التأشيرات لحملة الجوازات العادية بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس، وحول النقل البري الدولي للبضائع بين البلدين. وجاءت مذكرات التفاهم في مجال القضاء بين المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة العليا البيلاروسية، وفي مجال تبادل الخبرات العلمية والطبية والبحثية بين وزارة الصحة ممثلة بالمدينة الطبية الجامعية والمركز الجمهوري العلمي والعمل لأمراض السرطان والأشعة

مينسك - العمانية : شهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وفخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس أمس التوقيع على اتفاقيتين و ٤ مذكرات تفاهم بقصر الاستقلال في العاصمة البيلاروسية مينسك في إطار زيارة «دولة، يقوم بها جلالتة لجمهورية بيلاروس. وتمثلت الاتفاقيتان في مشروع الإعفاء المتبادل من



■ جلالتة لدى مغادرته البلاد أمس

■ جلالة السلطان والرئيس البيلاروسي يتبادلان الهدايا التذكارية



تطوير حلول مبتكرة تحد من المخاطر وتدعم استدامة البنية الأساسية

منتدى «صمود المدن» يبحث تعزيز الاستجابة للأنواء المناخية والكوارث

إعلان عن مناقصات

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات التالية :

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
١٥٦/٢٥/٢٥١ ز ث - ٧٢	تأهيل وصيانة سوق الأسماك بولاية سناو	الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٢	الأربعاء ٢٠٢٥/١٠/٢٢	الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١	الشركات المتخصصة في مجال المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمقاصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثانية والثالثة	(٢٥/-) ريالاً عمانياً للشركات المحلية (١/-) ريالاً عمانياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
١٥٨/٢٥/٢٥٨ ز ث س م / م ر ٧٣-	توريد أعلاف مركزه لمحطات البحوث الحيوانية لمدة سنتين ونصف	الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٢	الأربعاء ٢٠٢٥/١٠/٢٢	الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١	الشركات المتخصصة في مجال التوريدات و المسجلة لدى هيئة المشاريع والمقاصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة ، الأولى ، الثانية ، الثالثة والرابعة	(٢٥/-) ريالاً عمانياً للشركات المحلية (١/-) ريالاً عمانياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
١٥٩/٢٥/٢٥٩ ز ث س م / م ر ٧٤-	الخدمات الاستشارية لتوفير الدعم الفني لبرنامج حفر الآبار واختبارات الضخ التجريبي في حوض وادي صفوان ووادي السميني، وإنشاء نموذج رياضي للمياه الجوفية بحوض صفوان بولاية محضة	الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٢	الأربعاء ٢٠٢٥/١٠/٢٢	الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١١	الشركات المتخصصة في المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمقاصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثانية والثالثة	(٢٥/-) ريالاً عمانياً للشركات المحلية (١/-) ريالاً عمانياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوي المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>

يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

سنعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء مخنة من المنتجات الوطنية.

يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات) .

على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بعينة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٢٤٤-٢٢٤٤ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om .

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

جلسات حوارية تناولت المرونة المجتمعية وآليات التكيف مع التغيرات المناخية

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

انطلقت أمس بمسقط أعمال منتدى صمود المدن في الأنواء المناخية والحوادث الكبرى، الذي تنظمه وزارة الداخلية ويستمر حتى الثامن من أكتوبر الجاري.

رعى حفل افتتاح المنتدى اللواء سليمان بن علي الحسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف، بمشاركة مختصين من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يبحث المنتدى خلال فترة انعقاده إرساء قاعدة معرفية مشتركة بين الدول الخليجية في مجال صمود المدن، وتعزيز الشراكات الإقليمية لتطوير الحلول المبتكرة التي تحد من المخاطر المناخية وتدعم استدامة البنية الأساسية.

وأكد سعادة السيد خليفة بن المراس البوسعيدى الأمين العام بوزارة الداخلية في كلمة الوزارة أن المنتدى يجسد حرص سلطنة عُمان على تطوير منظومة وطنية متكاملة لإدارة الطوارئ وتعزيز الصمود الحضري، موضحاً أن انعقاده يأتي تنفيذاً لتوصيات الاجتماع الثامن والعشرين لأصحاب المعالي الوزراء المعنيين بشؤون البلديات بدول مجلس التعاون.

وأضاف أن مشاركة أكثر من عشرين جهة حكومية، إلى جانب الأشقاء من دول مجلس التعاون، تبرز أهمية المنتدى كمنصة لتبادل الخبرات واستعراض الجهود الوطنية والإقليمية في الاستعداد للطوارئ وتطوير آليات التخطيط الحضري المستدام.

وأكد العقيد زايد بن حمد الجنيبي رئيس المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة على أن المنتدى يأتي لتعزيز الجهود في مجال صمود المدن في الأنواء المناخية والحوادث الكبرى، ومدى استعداد الجهات وتكاملها لتحقيق الجاهزية في مثل هذه الظروف وأشار إلى أن أوراق العمل التي تقدمها عدد من الجهات، وتستعرض فيها تجاربها وخططها وجاهزيتها من شأنها أن تساهم في نقل الخبرات وتبادل المعلومات، بين الجهات المشاركة، للوصول إلى توصيات مهمة تعزز التكامل.

معرباً عن أمله في أن يستفيد المشاركون من المنتدى في وضع مزيد من خطط الجاهزية فيما يتعلق بصمود المدن في الحوادث والحالات والأنواء الاستثنائية.

شهد حفل الافتتاح تقديم عرض مرئي عن الأنواء المناخية في سلطنة عمان، تلاه استعراض منظومة عمل اللجنة الوطنية في التعامل مع الحالات الطارئة والحوادث الكبرى.

وتضمن برنامج اليوم الأول جلستين رئيسيتين؛ الأولى بعنوان «مفهوم صمود المدن، واشتملت على أوراق عمل حول المرونة المجتمعية وآليات التكيف مع التغيرات المناخية ودور الأجهزة الأمنية والدفاع المدني في إدارة المخاطر، فيما خُصصت الجلسة الثانية لموضوع «التغيرات

رؤية عمان 2040
Moving Forward with Confidence

وزارة التنمية الإجتماعية

إعلان مناقصات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصات التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
					الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية
(٢٠٢٥/٤٩٧)	توريد (٥) خمس طابعات بطاقات للأشخاص ذوي الإعاقة من نوع (فارجو طراز ٦٦٠٠)	الشركات المتخصصة في توريد أجهزة الاتصالات وتقنية المعلومات وملحقاتها والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٧ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً ١٠ ريالاً عمانياً
(٢٠٢٥/٤٩٨)	شراء وتوريد مكيفات سبيلت يونت موفرة للطاقة سعة طنين	الشركات المتخصصة في مجال توريد الآلات والمعدات الكهربائية والميكانيكية والصناعية وقطع الغيار والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٧ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً ١٠ ريالاً عمانياً
(٢٠٢٥/٤٩٩)	شراء نظام إدارة الأحداث الأمنية (SIEM)	الشركات المتخصصة في مجال تصميم وتركيب وصيانة البرامج والأنظمة المعلوماتية / وتجهيز مراكز البيانات المعلوماتية والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٧ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً ١٠ ريالاً عمانياً
(٢٠٢٥/٥٠٢)	توريد أدوات ووسائل لقاعات المؤثرات الحسية لمركز متلازمة داون بالخوض ومراكز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بصلالة وبهالا والسويق ومقنيات	الشركات المتخصصة في مجال توريد أدوات طبية ومستلزمات مكتبية وتعليمية وأدوات رياضية والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٧ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً ١٠ ريالاً عمانياً
(٢٠٢٥/٥٠٣)	توريد أدوات ومعدات لتنفيذ مشاريع منزلية لتمكين (٣٠) فتاة من ذوي الإعاقة الذهنية في مجال الخياطة والنسيج اليدوي وصناعة العطور	الشركات المتخصصة في مجال توريد مستلزمات مكتبية وتعليمية وأدوات رياضية وآلات ومعدات كهربائية وتوريد المنسوجات والملبوسات والاحذية والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الاثنين ٢٠٢٥/١٠/٢٧ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً عمانياً ١٠ ريالاً عمانياً

يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصات إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/٠٧ (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) .

للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف(٢٤٤٠٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om

إطلاق دليل تنفيذي للدراية الإعلامية والمعلوماتية

ملتقى إقليمي بمسقط يناقش التحولات الرقمية في عصر الذكاء الاصطناعي



■ جلسة تناولت أهمية الدراية الاعلامية والمعلوماتية في زمن الرقمنة «تصوير: هدى البحرية»



تغطية - ليلي الحسنية

انطلقت أمس أعمال المنتدى الإقليمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية، تمكين العقول في عصر الذكاء الاصطناعي، والذي تنظمه وزارة التربية والتعليم ممثلة باللجنة الوطنية المعنية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب البؤسكو الإقليمي بالتعاون مع وزارة الإعلام وبالتنسيق مع منطقتي الييسكسو والاكسسو، برعى حفل افتتاح المنتدى معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحارصي وزير الإعلام، بحضور نخبة من الأكاديميين والإعلاميين والمهتمين بقضايا الإعلام والتحول الرقمي.

ويهدف المنتدى إلى التعريف بمفهوم الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وتسليط الضوء على دور منظمة اليوسكو في تعزيز وعي المستخدمين بحقوقهم في الفضاء الرقمي وبناء سلوك رقمي أخلاقي، والاستباق الواعي للمخاطر، والتمييز بين الشواذ والمضلل لمنها في ظل تصاعد دور الذكاء الاصطناعي والتقنيات التوليدية، وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وتعزيز الوعي بالتحديات الرقمية، ومناقشة دور السياسات الوطنية والإقليمية في دعم الوعي.

ويستهدف المنتدى المعلمين والشباب ومصممي المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم المدرسي، والأكاديميين والطلبة في تخصصات الإعلام بمؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى الصحفيين والحررين في مختلف وسائل الإعلام.

الإعلام، والعالمين في دوائر وأقسام التواصل والإعلام بمؤسسات الجهاز الإداري والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

رئيس اللجنة الوطنية للإنمية والتربية والثقافة والعلوم في كلمته: إن الدكاء الاصطناعي التوليدي يفتح آفاقاً أوسعاً وإسعة للاستثمار وتحسين التعلم والخدمات، لكنه في الوقت نفسه يطرح أسئلة أخلاقية وتشريعية حساسة حول الموقوفة والخصوصية والشفافية، لذا فإن غياب الوعي الجماعي بالاستخدام الأخلاقي للتقنيات الحديثة، وخصوصاً في فئة النساء، لا يشكل خطراً نظرياً فحسب، بل يندرج بحدوث فجوات معرفية خطيرة، وهشاشة رقمية قد تؤدي إلى تفكك الثقة العامة في المؤسسات، وانتشار خطابات الكراهية، والتطرف، والابتزاز الإلكتروني، فضلاً عن تقويض أسس السلام المجتمعي والتنمية المستدامة.

وأضاف في كلمته: «يمكن تسخير الدكاء الاصطناعي كأداة تنمية تدعم تقدم الوطن، رغم أن بناء اقتصاد معرفي متطور، ومجتمع رقمي آمن ومتوازن يحتاجاً من مساهمات رؤية عمان ٢٠٤٠. وقد شهدنا خلال الأعوام القليلة الماضية عملاً مؤسسياً ناجحاً لتطوير الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية وضمان الوصول الآمن للمعلومة، بما يحقق التوازن بين حرية التعبير وسلامة الفضاء المعلوماتي».

وستعرض كلمة مسجلة لسعادة صلاح خالد، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي لدول الخليج

واليمين بالدوحة، أكد فيها أن الملتقى يعكس التزاماً جماعياً من منظمة اليونسكو وشركائها في المنطقة بتعزيز الحوار وتبادل الخبرات وبناء روى مشتركة تواكب التغيرات التكنولوجية والاجتماعية التي نعيشها، كما يمثل هذا اللقاء فرصة لتسليط الضوء على المبادرات المبنية على سلطة عمان من أجل تعزيز المبادرات الإعلامية والمعلوماتية في إطار رؤية عمان ٢٠٤٠، والتي تدعو الابتكار الرقمي وتطوير قطاع الإعلام لبناء مجتمع معرفي متقدم وفق تطور العصر.

وأضاف أن العالم يشهد ثورة سريعة وغير مسبوقة في طريقة إنتاج المعلومات، واستهلاكها، ومشاركتها، ومع تزايد تدفق المحتوى عبر الوسائط الرقمية تأتي المهارات التقليدية في القراءة والكتابة غير كافية وحدها لمواكبة هذا العصر، ولهذا تؤكد منظمة اليونسكو أن الركائز الأساسية والمعلوماتية تمثل إحدى الركائز الأساسية لبناء مواطن واع قادر على التفاعل النقدي والسوؤل مع الإعلام والمعلومات في جميع أشكالها، سواء كانت مكتوبة ومرئية أو رقمية.

وتطرق في كلمته إلى تعريف منظمة اليونسكو للدراسة الإعلامية والمعلوماتية، وهي القدرة على الوصول إلى المعلومات، وتحليلها، وتقييمها، والتفكير فيها، بشكل نقدي ثم استخدامها والمشاركة في إنتاجها بطرق أخلاقية وقانونية، وهي لا تقتصر فقط على التعامل مع وسائل الإعلام التقليدية بل تشمل أيضاً مصادر المعلومات مثل المكتبات والإنترنت

في المنصات الرقمية الجديدة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأشار إلى زيادة استخدام المنصات الرقمية، وانتشار المعلومات المضللة، وخطابات التكرارية في منطقتنا العربية، وهو ما يدعونا جميعاً في مؤسساتنا ومدينتي وتعليمية إلى تحمل مسؤولياتنا في تمكين الأفراد وخاصة فئة الشباب والأطفال وتمكينهم بقدرات وأدوات تفكير النقدي والتواصل الأخلاقي والمشاركة الواعية.

وفي السياق قال نجيب مكني، أخصائي برامج الاتصالات والمعلومات بمكتب اليونسكو الإقليمي لدول الخليج واليمن: «المتلقي فرصة لتسليط الضوء على مخاوف وتحديات العصر، خاصة مع تفتش ظاهرة المعلومات المضللة مع تطور التكنولوجي وظهور الذكاء الاصطناعي وكل المخاطر المتعلقة به، أصبح من المهم تمكين الجميع، وخاصة الشباب، بمهارات تمكينهم من المشاركة بصفة إيجابية في هذه المضامين عبر الإنترنت، وتقادي المخاطر والائزقات المترتبة».

وأضاف: «اليونسكو تدعم هذه المبادرات من خلال برامج عديدة في مجال الدراية الاعلامية والمعلوماتية في تدوير سياسات الوطنية وصياغتها وتنفيذها في تطوير الكفاءات والوضعية الواعي لدى المجتمع وخاصة الشباب، إلى بناء التحالفات وتعزيز التعاون الدولي والإقليمي، من جهةة القاتل نورة بنت ناصر العربية، بدورة دائرة الاتصالات والمعلومات بالجهة الوطنية المعنية للتربية والثقافة والعلوم: «التقني

يتمثل منصة حيوية مفتوحة للحوار البناء وتبادل الخبرات والبحث المشترك في السياسات العامة، والالتزام التشريعية والتربوية التي تمكن المؤسسات من الاضطلاع بدورها في تعزيز الحوكمة الرقمية، وصون الحقوق الرقمية، وحماية الكفاءات الأكثر هشاشة من المخاطر الكامنة في الفضاء الاصطناعي غير الموجه. إننا أمام فرصة حقيقية لتأسيس فهم جماعي يوازن بين الابتكار والمسؤولية، وبين ما تمنحه التكنولوجيا من إمكانيات وما تفرزه من تحديات. وأضافت المبررة أن المنتدى سيشهد إطلاق دليل تنفيذي للدراية الإعلامية والعلومانية، يهدف إلى إطلاق مبادرة ملموسة تمتد على مدى عامين كاملين. وستستهدف هذه المبادرة تدريب أكثر من ألف مشارك من مختلف الفئات الاجتماعية، من طلبة ومعلمين وأولياء أمور وأعلامين ونشطين مدنيين، من خلال برامج تطبيقية متكاملة تهدف إلى تعزيز الثقافة الإعلامية الرقمية وجعلها جزءا من الممارسة اليومية، وبناء قدرات التفكير النقدي وصقل مهارات التحقق من صحة المعلومات وأصا، بالإضافة إلى تطوير محتوى توعوي تفاعلي يسهم في رفع الوعي المجتمعي ويقوده شباب أنفسهم. وتفعيل الشراكات الوطنية بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، بما يضمن الاستفادة والانتشار الأوسع. جلسات المنتدى

تضمن المنتدى جلسة حوارية حول أهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية في زمن الرقمنة. من منظور المنظمات الدولية أدارها أحمد بن

سالم الكلباني، مدير دائرة النشر الإلكتروني
وبوزارة الإعلام.

واسعرتعت أحلام بنت عبدالحرب البلوشية،
مديرة مشروع الذكاء الاصطناعي في وزارة
الإعلام تجربة سلطنة عمان في مجال الجهود
الإعلامية لتيسير الحياة المعلوماتية في ظل
تقنيات الذكاء، فيما تناول الفاضل بن الكاظمي
بوكدوس، المدير التنفيذي للثقافة الوطنية
للصحفيين التونسيين التجربة التونسية في
هذا المجال. وسلط الدكتور باسم محمد موسى
الطوسي، أستاذ في الصحافة ودراسات الإعلام
التجربة الأردنية.

وفي جلسة السياسات العامة والتشريعات
الداعمة للدراية الإعلامية والمعلوماتية قدمت
ورقة عمل حول دور وزارة الإعلام في تعزيز
الاتصال المؤسسي لواجهة التضليل الإعلامي
قدها حورية بنت سيف الطائي، رئيسة
قسم الأجندة الإعلامية بمركز التواصل
الحكومي، واستعرضت المقدمة بمحمد بن سلام
الشامي، مساعد مدير العلاقات والإعلام
الأمني فتعود شروط عمان السلطانية في
مجال الإعلام الأمني ودوره في تعزيز الداية
الإعلامية والمعلوماتية، وتناولت ثريا بنت
خليفة الحربية مساعد الدعي العام في وقتها
الحماية الجرائية للمجتمع في العصر الرقمي.
وحملت الورقة الأخيرة عنوان: "الحكومة
والسياسات المؤسسية في تعزيز منظومة الأمن
السيبراني"، قدها المهندس محمد بن عبدالله
القاسمي، أخصائي حوكمة وسياسات بمركز
الدفاع الإلكتروني.

بحث تطوير التعاون الخليجي في المجالات الدعوية والوقضية
سلطنة عمان تدعو إلى توجيه الخطاب الديني نحو الاعتدال ومواجهة الغلو والتطرف
وزير الأوقاف: أمن الأوطان يبدأ من إيمان الإنسان بدوره ومسؤولياته وتعزيز التفاهم والتعايش



■ مشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس في أعمال الاجتماع الحادي عشر للمسؤولين عن الشؤون الدينية

وسعيد العمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، كلمة قال فيها: إن عالمنا اليوم يشهد تحولات سريعة وتحديات متشابكة ألفت بظلالها على شعوبنا ومجتمعاتنا، وحتى على مستوى الأفراد: من اضطراب المفاهيم القيمة، إلى تصاعد خطاب الكراهية، والتحريض على الانقسام، مروراً بتداعيات الأزمات الاقتصادية والجيوستراتيجية، التي باتت تهدد السلم العالمي والاستقرار الاجتماعي.

وأضاف معاليه: في خضم هذه التحديات، تبقى الأسرة في الصدارة مجتمعاتنا إحدى أكثر المؤسسات استهدافاً، إذ تسعى أجنحة بعض الأشخاص إلى تفكيك روابطها وإضعاف مكانتها، إدراكاً منهم بأن صلاحها هو الركيزة الأولى لبناء الإنسان وعالمه المتجمع.

وفي هذا المشهد العامي المضطرب، أكد معاليه على المسؤوليات والتطرق

التي تقع على عاتق المؤسسات الإسلامية والدينية لإعادة توعية الخطاب الديني، بما يعزز من

اجتماعنا وقدرتها على
والتأثير الإيجابي ضمن
سيج العالمي الواسع، وهذا
إلا بخطاب بعيد الاعتبار
هذا الدين الحنيف، التي
حول تكريم الإنسان
مصلحه الدينية
ة، ويقوم على الوسطية
ن، ويواجه مظاهر الغلو
والإقصاء.

يبدأ بثلاثية: المعرفة، والتعارف والاعتراف؛ فالعقارة هي الأساس في إزالة الجبل عن الذات والآخر، وبناء الثقة والوضوح في التعاملات، والتعارف هو التفاعل الحضاري الإنساني الذي يفتح آفاق التعاون بين الناس ويمنع الصدام والعزلة، أما الاعتراف فهو تقدير متبادل للإنسان في تنوعه وثقافته وخياراته، بما ينسجم مع القيم الأخلاقية والإنسانية الجامعة.

ولفت معاليه إلى أن هذه الثلاثية تمثل إطاراً نظرياً ورؤية عملية يمكن أن تسهم في حماية أوطاننا وتعزيز مكانة مجتمعاتنا في هذا العالم السريع التغير.

وأكد معالي الدكتور وزير الأوقاف والشؤون الدينية في ختام كلمته على أن أئوسنا الإسلامية والدينية اليوم دوراً جوهرياً في بناء ثقافة النوايا والسلام، وتحسين المجتمعات بالقيم الإنسانية المشتركة.

والتأكيد على أن أمن الأوطان يبدأ من إيمان الإنسان؛ إيمانه بدوره ومسؤولياته، وأن النهضة والتنمية لا تبني إلا على أسس راسخة من القيم الدينية والإنسانية.

دول المجلس والاتحاد الأوروبي تبحث الشراكة في مجالات الأمن والتنمية

المستويين الإقليمي والدولي، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار ودعم الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي.

كما شاركت سلطنة عُمان في أعمال الاجتماع التاسع والعشرين للمجلس الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي، الذي عقد بدولة الكويت.

وترأس وفد سلطنة عُمان سعادة الشيخ خالد بن هاشم المصلي وكيل وزارة

لخارجية للشؤون الإدارية والمالية. يأتي انعقاد هذا الاجتماع في إطار لجانين على مواصلة تعزيز مد التعاون والشراكة بين مجلس الاتحاد الأوروبي، وتبادل وجهات حول أبرز القضايا الإقليمية والدول الاهتمام المشترك، بما يسهم في دعم الاستقرار والتنمية المستدامة.

رويش، وزير الدولة بوزارة الخارجية في
جمهورية التشيك، ذلك في إطار اجتماع
المجلس الوزاري التاسع والعشرين لمجلس
التعاون لدول الخليج العربية والأحادي
الأوروبي، المنقد في دولة الكويت.

جرى اللقاء استعراضا لـ
العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين،
وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك
في مختلف المجالات بما يخدم الصالح
المتبادل ويعزز الروابط بين سلطنة عُمان
وجمهورية التشيك.

كما التقى سعادته مع معالي بيتر سيارتو، وزير الخارجية والتجارة في جمهورية الجبل، جرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان وجمهورية الجبل، وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاءين عدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

الكويت - العمانية: شاركت سلطنة عُمان في المنتدى الثاني رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي، الذي استضافته دولة الكويت.

وتم ترأس وفد سلطنة عُمان في المنتدى بعادة الشيخ خالد بن محمد الصلحي والمالية ووزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية.

ويبحث المنتدى سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وتبادل الرؤى حول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك على



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٧٥٠

في الفترة ١٤ من أجل السلع/الخدمات:

المفاهيم.

باســــــــــــــــم: آفاق الريادة المستقبلية

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٦١٢ ص.ب: ٤٢٣، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٢٨

الْعُمَامِيَّة: بدأت أمس بمسقط أعمال اللقاء العلمي بعنوان «التجارب المقارنة في مجال حوكمة الأجهزة الحكومية»، وينظمه جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بمشاركة مئتين على الأجهزة الرقابية من مختلف الدول العربية، ويستمر 4 أيام.

ويهدف اللقاء العلمي إلى تمكين المشاركين من الاطلاع على أفضل الممارسات المتقدمة في مجال حوكمة الأجهزة الحكومية من خلال استعراض التجارب الوطنية للدول الشاركة، والتركيز على الأدوات والتشريعات والآليات المتبعة لتعزيز حوكمة في الأداء الحكومي.

كما يتضمن اللقاء جلسات تدريبية متخصصة حول الحوكمة في القطاع العام تسعى إلى توحيد المفاهيم والمرجعيات استراتيجيية إضافة إلى مناقشة أوراق العمل المقدمة من الوفود والتي تستعرض التجارب الوطنية للدول العربية في هذا المجال لتبادل المعرفة وأخذ الدروس المستفادة منها.

وأوضحت سعادة زهراء بنت محمد رضا اللواتية نائبة رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة للقاء على أهمية الاستدامة والشركات الرقابة على البيئة مناصرة مهمة لتبادل الخبرات

وأمانة. وأشار إلى أن البنك المركزي العُماني حرص على أن تضم هذه النسخة من الملتقى محلّين من مختلف القطاعات ما يوفر تغطية أكبر المخاطر في القطاعات المالية مضيفاً أن الملتقى يركز على التوازن بين الابتكار وضبط إدارة المخاطر مؤكداً على أهمية وصول جميع القطاعات إلى الائتمان الكافي مع الحفاظ على متانة

وأوضح راشد بن محمد الفسائي القائم بأعمال رئيس إدارة الاستقرار المالي والإشراف على المصارف بالبنك المركزي العماني أن الملتقى يعد منصة لاستكشاف التحديات التي تواجه القطاع المالي العالمي، وتطوير حلول عملية واستشرافية مضيئة أن الملتقى بمثابة مساحة يتعاون فيها المنظمون والمصرفيون والخبراء لضمان بقاء الأنظمة المالية مرنة ومبتكرة

العمانية: بدأت أمسي بمسقط أعمال «ملتقى مسقط الدولي لإدارة المخاطر في المصارف والمؤسسات المالية» في دورته الثالثة بمشاركة محدثين وخبراء من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وينظمه البنك المركزي العماني بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية، ويستمر يومين.

رعى افتتاح الملتقى معالي أحمد بن جعفر السليم، محافظ البنك المركزي العماني.

**الطلب على الملاذ الآمن يرفع سعر الأوقية إلى 3900 دولار
179 مليون ريال واردات الذهب في سلطنة عُمان والصادرات ١٩ مليونا**

سعر الذهب ٣٩٠٠
الأمريكية (الاونصة) لأون
الأمريكية إلى
معدن وسقط توقف
توقعات بتخفيضات
الفاوضات مع البداية
في الكونجرس لإنهاء
الجزئي للحكومة - لن ت
أي نتيجة.
وأكد ستيفن ميران
بمجلس الاحتياطي
يوم الجمعة على ضرور
مسار خفض حاد لأسعار
مستهددا بتأثير سياس
ترامب على الاقتصاد.
ووفقا لأداة فيد ووتش
لسي إم إ، لن يتوقع أن
خفضا إضافيا بمقدار ٥
أساس في كل من أكتوبر
مع احتمالات تبلغ ٥٠
بالمائة على التوالي.
وزيد فينتالي من الذهب
لا يدر عائدا في ظل ال
السعر الفائتة، وفي أوق
الأيام الاقتصادية.
وارتفع الذهب بنسبة ٩

وعاليا تجاوزت ٢٠٢٢م بانخفاض نسبتة ٢١ فيما بلغ الوزن المحضر ٦٦١ جراماً. وجاءت دولة الإمارات المتحدة في صدارة الدول الواردة الذهب من سلطنة مستوحدة على الحصة من تلتهما الولايات المتحدة وكية والعراق. يتعلق بإعادة التصدير نهاية شهر يوليو ٢٠٢٥م، بقيمة ٤٢ مليوناً و٤٦٠٠٠ ريال عُماني مقارنة ٤٩٦٠٠ ألفاً و١١٩٠٠ مليوناً خلال الفترة ما من عام ٢٠٢٢م مسجلة لوز نسبتة ٤١ بالمائة ألفاً دون العاد تصديره أيضاً كيلوجراماً. وتصدرت دولة ات العربية المتحدة قائمة العاد تصدير الذهب لها سلطنة عُمان، تلتهما سويسرا.

العُمانيّة و«رويتزن»؛ بلغت قيمة واردات الذهب نحو ١٧٩ مليوناً و٧١٠ ألف و٧٨٥ ريالاً عُمانياً حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٥م مقارنة بـ ٢٤٩ مليوناً و٢٠٨ ألف و٢٥٠ ريالاً عُمانياً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م محققاً انخفاضاً من نسبته ٢٨ بالمائة في حين بلغ الوزن المستورد هـ آلاف ٩٠٨ كيلوجرامات. وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول المصدرة للذهب إلى سلطنة عُمان، تلتها السودان والبحرين. وأظهرت البيانات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن قيمة الصادرات حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٥م بلغت ١٩٤ مليوناً و٩٢٤ ألفاً و١٩٩ ريالاً عُمانياً مقارنة بـ ٢٥ مليوناً و٢٧٧ ألفاً و٩٣٢ ريالاً عُمانياً خلال الفترة نفسها من

الأسهم الأوروبية تتراجع واليابانية تقفز إلى مستويات قياسية



■ مؤشر داكس لأسعار الأسهم الألمانية في بورصة فرانكفورت بألمانيا

أدنى مستوى له على الإطلاق مقابل الثورة،
وتعتبر تراكيتشي الأكثر تقييداً لسياسات
التوسع المالي والتقدي بين خمسة مرشحين
في سياق الحزب الديمقراطي الحر لخلافة
رئيس الوزراء شيجيرو إيشيبا.
وفي سياق الشركات قفزت أسهم شركة
ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة ١١ ٪.
وارتفعت أسهم شركة جابان ستيل ووركس
لتوريد معدات الطاقة النووية بنسبة تزيد
على ١٥ ٪.

وقالت تراكيتشي في مؤتمر صحفي عقب
فوزها في انتخابات الحزب الديمقراطي
الحر: إن على الحكومة والبنك المركزي
العمل معاً بشكل وثيق؛ لضمان الوصول لأن
يصبح التضخم في الاقتصاد الياباني قائماً
على الطلب، ومدعوماً بارتفاع الأجور وأرباح
الشركات.

البين، وانخفضت السندات طويلة الأجل بعد اقتراب ساناى تاكاشيتشى من أن تصبح رئيسة الوزراء المقبلة الأمر الذى عزز التوقعات بزيادة الإنفاق، والإبقاء على السياسة النقدية المتسيرة.

وصعد المؤشر الياباني، ٤٠,٧٥ ٪، ليلقى عند ٤٧٩٤,٧٦ نقطة بعدما لامس أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٤٨١٥٠,٠ نقطة، في حين صعد المؤشر تويكس الأوسع نطاقا ٣,١ ٪.

وتراجعت أسعار السندات الحكومية اليابانية لأجل ٣٠ عاما، وصعد العائد إلى مستوى قياسي مرتفع. وانخفض عائد السندات لأجل عامين بما يعكس توقعات الأسواق بأن بنك اليابان سيرفع أسعار الفائدة في وقت لاحق.

وتراجع الين بنحو ٢ ٪ أمام الدولار، وسجل

النقط والغاز ٠,٦ ٪ متفتحة أثر ارتفاع أسعار النفط بعد أن جاءت زيادة الإنتاج المخطط لها من قبل تحالف أوبك- لشهر نوفمبر أقل من المتوقع.

وهبط سهم سيب ٢١ ٪ بعد أن خفضت الشركة الفرنسية المصنعة لأدوات المطبخ توقعاتها للمبيعات والأرباح السنوية.

وانخفض سهم موندني ١٦,٩ ٪ بعد أن قالت شركة التخفيض والورق البريطانية: إن نمو أرباحها الأساسية يتباطأ في الربع الثالث؛ بسبب ضعف الطلب وانخفاض الأسعار.

وهبطت أسهم أستون مارتين البريطانية ٧,٤ ٪ بعد أن حذرت شركة صناعة السيارات الفاخرة من خسارة للعام بأكمله ستكون أكبر من توقعات السوق.

من جانب آخر ارتفعت أسهم اليابانية إلى مستويات قياسية أمس في حين تراجع

رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية أمس بضغط من تراجع الأسهم الفرنسية بعد أن استقال رئيس الوزراء سييستانو لوكورنو بشكل مفاجئ. وانخفض المؤشر سنوكس الأوروبي ٠.٤ ٪ إلى ٥٦٨٤ نقطة. وصل المؤشر لفترة وجيزة لأعلى مستوى له على الإطلاق أمس بعدما قفز ٢.٨ ٪ الأسبوع الماضي.

وهوأت الأسهم الفرنسية ٢ ٪ وتحتج أكبر الخاضع في يوم واحد منذ أغسطس إثر استقالة لوكورنو بعد ساعات فقط من تعيين حكومته الجديدة.

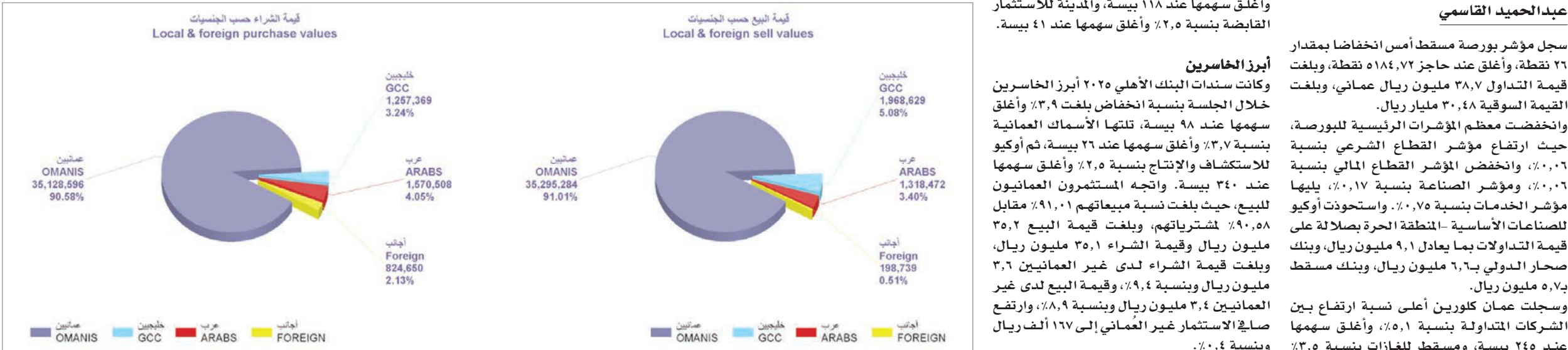
كما هبط مؤشر بنوك منطقة اليورو ٢.٣ ٪ متأثرًا بتراجع البنوك الفرنسية سويسيتيه جنرال. وكريدي أجريكول، وبنك بي.إن.بي. باريسا بنسب تراوحت بين ٥.٧ ٪ و ٧.٣ ٪. وعلى الجانب السعودي ارتفعت أسهم



■ سفينة «كاريبي جلوري» تحمّل النفط الخام في وحدة تحميل الناقلات في خليج موروسكويلو في كوفيناس بكونومبيا «رويترز»

30.48 مليار ريال القيمة السوقية

بورصة مسقط تفقد 26 نقطة . والتداول 38.7 مليون ريال



خدمات صحفية

بنك مسقط ينظم حلقة عمل لتطوير مهارات زبائن «نجاحي» للصيرفة التجارية



تنج، لكزس، فرصة لامتلاك سيارة «إل إكس ٧٠٠» مع مزاي حصرية

الرؤية البانورامية تحكماً سلساً. في المقصورة، تعكس «إل إكس ٧٠٠» إتش، براعة، لكزس، الفنية، حيث يضفي الجلد الفاخر والإضاءة الحيوية والقاعد المهاد في جميع الصفوف جواً من الفخامة، بينما تعزز وسائل الراحة الحديثة، مثل الشحن اللاسلكي ومنافذ يو إس بي من نوع C في جميع أنحاء السيارة، ونظام الصوت الفاخر بعشرة مكبرات صوت، والتكامل السلس مع أبل كار بلاي، أندرويد أوتو. من تجربة الاتصال والترفيه.

هجين متطور، ينتج قوة ٤٥٧ حصاناً وعزم دوران يبلغ ٦٥٠ نيوتن/ متر، مع تحقيق كفاءة تبلغ ١٠,٨ كم/ لتر. ويعد هذا إنجازاً مهماً، كونها طراز «إل إكس»، الوحيد الذي لم يكن مزوداً بخيار هايبريد سابقاً. وضمت هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات لمنح السائق أناقة على الطرق العبدية وهيمنة على الطرق الوعرة، وتتميز بمتانة وقدره فائقة، ويوفر ناقل الحركة الآلي ذو عشر سرعات، ونظام اختيار التضاريس المتعددة، وشاشة

تنج، لكزس، فرصة لامتلاك سيارة «إل إكس ٧٠٠» مع مزاي حصرية

الرؤية البانورامية تحكماً سلساً. في المقصورة، تعكس «إل إكس ٧٠٠» إتش، براعة، لكزس، الفنية، حيث يضفي الجلد الفاخر والإضاءة الحيوية والقاعد المهاد في جميع الصفوف جواً من الفخامة، بينما تعزز وسائل الراحة الحديثة، مثل الشحن اللاسلكي ومنافذ يو إس بي من نوع C في جميع أنحاء السيارة، ونظام الصوت الفاخر بعشرة مكبرات صوت، والتكامل السلس مع أبل كار بلاي، أندرويد أوتو. من تجربة الاتصال والترفيه.

هجين متطور، ينتج قوة ٤٥٧ حصاناً وعزم دوران يبلغ ٦٥٠ نيوتن/ متر، مع تحقيق كفاءة تبلغ ١٠,٨ كم/ لتر. ويعد هذا إنجازاً مهماً، كونها طراز «إل إكس»، الوحيد الذي لم يكن مزوداً بخيار هايبريد سابقاً. وضمت هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات لمنح السائق أناقة على الطرق العبدية وهيمنة على الطرق الوعرة، وتتميز بمتانة وقدره فائقة، ويوفر ناقل الحركة الآلي ذو عشر سرعات، ونظام اختيار التضاريس المتعددة، وشاشة

شركة تاركت تطلق برنامج «بناء» لإعداد المواهب الوطنية الواعدة



ويجسد برنامج «بناء»، هذا الالتزام من خلال توفير تجربة تدريبية متكاملة للمشاركين. فإلى جانب التدريب العملي في مواقع العمل، يشارك المتدربون في دورات تدريبية داخلية تشمل التعريف ببيئة العمل، والتدريب على الصحة والسلامة، وتنمية المهارات السلوكية، إضافة إلى أساسيات إدارة المشاريع، وهي جميعها مهارات جوهرية لبناء مسارات مهنية ناجحة في هذا القطاع الحيوي.

صحار الدولي يشارك في مختبر الأمن الغذائي 2025



إلى بناء كوادر وطنية مؤهلة، وتعزيز الشراكات، وتنمية القدرات المجتمعية في قطاعات الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه. وأقام صحار الدولي جناحاً مخصصاً في الحدث العالمي، كما تضمن برنامج المختبر عقد جلسات عمل تخصصية وحلقات نقاش بمشاركة نخبة من الخبراء والمستثمرين وممثلي الجهات المعنية، بهدف التوصل إلى حلول عملية ومبادرات وفرص استثمارية قابلة للتنفيذ لتعزيز القطاع.

وأعلنت شركة تاركت ش.م.م، إحدى الشركات الرائدة في قطاع المقاولات والإنشاءات في عُمان، عن إطلاق برنامج «بناء» لإعداد المواهب الوطنية الواعدة بشعار: «من الإمكانيات إلى التمكن».

ويهدف البرنامج إلى ربط التعليم الأكاديمي بالخبرة العملية في بيئة العمل، بالتعاون مع عدد من الجامعات المحلية، حيث يوفر فرصة للطلبة وحثي التخرج في التخصصات المرتبطة بقطاع الإنشاءات لاكتساب خبرة ميدانية مباشرة وتنمية مهنية، بما يؤهلهم بشكل فاعل لسوق العمل. ويشارك المتدربون في مشروعات فعلية على أرض الواقع بإشراف خبراء مختصين على رأس العمل، يكتسبون من خلالها الثقة والمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل العماني المتطور. ومن خلال تزويدهم بمزيج متوازن من المعرفة الفنية والمهارات المهنية، يسعى البرنامج إلى تعزيز جاهزيتهم الوظيفية وتأهيلهم لمسارات مهنية واعدة في قطاع الإنشاءات. وصرح غسان شماس المدير العام لشركة تاركت، أن برنامج «بناء» هو مبادرة لبناء كوادر عمانية مؤهلة وبجاهزية عالية للمستقبل في قطاع الإنشاءات. وعكس البرنامج التزام شركة تاركت برؤية عمان ٢٠٤٠، وإيمانها بأن إعداد وتمكين المواهب الوطنية الواعدة هو حجر الأساس لاقتصاد معرّي مستدام. فمُنذ تأسيسها عام ١٩٧٦، أسهمت شركة تاركت في تنفيذ مشروعات حيوية شكلت ملامح البنية الأساسية في سلطنة عُمان، مع حرص دائم على الاستثمار في تنمية الكفاءات الوطنية في مختلف التخصصات. وقال: نسعى إلى تنمية وصقل جيل جديد من الكفاءات الواعدة وبهيتته لدفع عجلة التقدم بروح الابتكار والمهنية والطموح.

من جانبه، قال عادل الرحبي رئيس إدارة الموارد البشرية والشؤون الإدارية في شركة تاركت: نؤمن بأن نهج التعمين المستقبلي يجب أن يكون نوعياً واستراتيجياً ويعتمد على الجودة والتميز، وأن يتجاوز مجرد تحقيق النُسب.

أعلنت شركة تاركت ش.م.م، إحدى الشركات الرائدة في قطاع المقاولات والإنشاءات في عُمان، عن إطلاق برنامج «بناء» لإعداد المواهب الوطنية الواعدة بشعار: «من الإمكانيات إلى التمكن».

ويهدف البرنامج إلى ربط التعليم الأكاديمي بالخبرة العملية في بيئة العمل، بالتعاون مع عدد من الجامعات المحلية، حيث يوفر فرصة للطلبة وحثي التخرج في التخصصات المرتبطة بقطاع الإنشاءات لاكتساب خبرة ميدانية مباشرة وتنمية مهنية، بما يؤهلهم بشكل فاعل لسوق العمل. ويشارك المتدربون في مشروعات فعلية على أرض الواقع بإشراف خبراء مختصين على رأس العمل، يكتسبون من خلالها الثقة والمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل العماني المتطور. ومن خلال تزويدهم بمزيج متوازن من المعرفة الفنية والمهارات المهنية، يسعى البرنامج إلى تعزيز جاهزيتهم الوظيفية وتأهيلهم لمسارات مهنية واعدة في قطاع الإنشاءات. وصرح غسان شماس المدير العام لشركة تاركت، أن برنامج «بناء» هو مبادرة لبناء كوادر عمانية مؤهلة وبجاهزية عالية للمستقبل في قطاع الإنشاءات. وعكس البرنامج التزام شركة تاركت برؤية عمان ٢٠٤٠، وإيمانها بأن إعداد وتمكين المواهب الوطنية الواعدة هو حجر الأساس لاقتصاد معرّي مستدام. فمُنذ تأسيسها عام ١٩٧٦، أسهمت شركة تاركت في تنفيذ مشروعات حيوية شكلت ملامح البنية الأساسية في سلطنة عُمان، مع حرص دائم على الاستثمار في تنمية الكفاءات الوطنية في مختلف التخصصات. وقال: نسعى إلى تنمية وصقل جيل جديد من الكفاءات الواعدة وبهيتته لدفع عجلة التقدم بروح الابتكار والمهنية والطموح.

من جانبه، قال عادل الرحبي رئيس إدارة الموارد البشرية والشؤون الإدارية في شركة تاركت: نؤمن بأن نهج التعمين المستقبلي يجب أن يكون نوعياً واستراتيجياً ويعتمد على الجودة والتميز، وأن يتجاوز مجرد تحقيق النُسب.

نظم بنك مسقط حلقة عمل بعنوان «استراتيجيات التسويق من خلال الذكاء الاصطناعي لأصحاب الأعمال التجارية»، وذلك في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض بمحافظة مسقط، قدمها جيس تانج المدير التنفيذي لشركة مافيك، ومحمود بوشليف المدير العام لشركة لينتكت، بحضور عدد من المسؤولين في البنك ومجموعة من زبائن «نجاحي» للصيرفة التجارية في المحافظة. وتأتي هذه الندوة استكمالاً لسلسلة الندوات القديمة لرواد ورائدات الأعمال وأصحاب الأعمال التجارية، وذلك ضمن التزام البنك بدعم الابتكار ونمو الأعمال في سلطنة عُمان. وسلط كل من جيس تانج المدير التنفيذي لشركة مافيك، ومحمود بوشليف المدير العام لشركة لينتكت، الضوء على موضوع «استراتيجيات التسويق من خلال الذكاء الاصطناعي لأصحاب الأعمال التجارية»، وركزا على جوانب متنوعة، منها استكشاف سبل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير الاستراتيجيات التسويقية وتصميم حملات تسويقية أكثر كفاءة لرواد

«الوطني العُماني» يختتم أولى مراحل مسرّعة أعمال التقنية المالية ويتوجّ الفائزين



فريق Kanzie في المركز الثالث وجائزة قدرها ٥٠٠ ريال عُماني. وإلى جانب الجوائز المالية، ستحصل الفرق الثلاثة الفائزة على فرصة للانضمام إلى برنامج مسرّعة أعمال شركات التقنية المالية، حيث ستستفيد من الإرشاد والتوجيه وفرص التمويل والتعرف على خبراء القطاع لتطوير مشروعاتها. كما شهد الهاكاثون هذا العام تعاوناً مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، من خلال مشاركة فريقين من برنامج «أبجريد، التابع للوزارة، في تجربة أبرزت أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إذ عمل رواد الأعمال والطورون والمبتكرون معاً لتقديم حلول تقنية مالية تواكب تطلعات الزبائن والقطاع المصرفي. وبناءً على النجاح الذي حققته النسخة الأولى من مسرّعة أعمال شركات التقنية المالية، أعلن البنك الشهر الماضي عن إطلاق النسخة الثانية

ووضعها في سياق المشروع الأكبر الذي يعمل عليه جلالته
السلطان العظم، وهو إعادة بناء الاقتصاد العماني وتنويع
مصادر الدخل وترتيب خرائط المصلحة العمانية على قاعدة
براغماتية تحمي الاستقرار وتخلق قيمة مضافة للاقتصاد..
يحدث ذلك في ظل ثوابت السياسة العمانية والحفاظ على
قيمتها الراسخة التي لا مسامحة عليها.

وتتملك جمهورية بيلاروس قوة إنتاج صناعي وتكنولوجي في
فضائها الأوراسي، وهي، أيضا، بوابة تمكن من بناء سلاسل
توريد بديلة في قطاعات عدة بينها القطاعات الزراعية
والصناعات الدوائية والتكنولوجيا منوطسات التعقيد،
والتي يمكن الاستفادة من بناء شراكات لتوطئتها في المناطق
الصناعية العمانية أو عبر سياسة التصنيع المشترك بين
البلدين. وتندر ك بيلاروس أهمية هذه الشراكات مع عمان
التي تمتلك موقعا جغرافيا مغريا للول المصراع إضافة إلى

الموانئ والمناطق الصناعية والمناطق الحرة أفريقيا عن سهولة وصول مستثمريها إلى أسواق الخليج وإشرق وأفريقيا والهند وآسيا. وهذا التدخل يخلق قدرات التوافق، وقدرات العبور، هو جوهر المعادلة الاقتصادية التي بُنِي عليها الشراكات بين البلدين.

على أعلى المستوى السياسي، فإن العلاقات تبني بين البلدين على أسس من الدبلوماسية الهادئة التي تفضلها سلطنة عُمان والتي أصبحت صفة ملازمة لصورتهما الهندية مع دول العالم. والشراكة السياسية التي تبني على مثل هذه القِيم والبادئ تنتج فضايلة للترام والتطور، وتعمل مع الوقت إلى أصول سياسية يستثمرها الطرفان عند الحاجة عبر تنوع قنوات الحوار، وتطوير التعاون التقني والامني إضافة إلى إدارة اختلافات العالم الراهن بعيداً عن المصالح الحادة.

يبين البلدين سواء في مسارات التعليم أو الفنون والترجمة. فهي مسارات قابلة للردسوخ أكثر من غيرها لأنها تبنى على أساس إنسانية أكثر ديمومة.

بهذا المعنى يواصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم- حفظه الله ورعاه- تحقيق المزيد من المكاسب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية مع مختلف دول العالم وهو يتحرك عبر رؤية سياسية واضحة وفهم عميق للتحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم خاصة في ظل التغيرات التي طرأت على العولمة وسلاسل التوريد وفطرة العالم بصادر الطاقة التقليدية والطاقة البدئية. وتنكس هذه المكاسب على البناء العميق في عُمان سواء في التغيرات البنيوية على الاقتصاد أو فتح الاستثمارات أمام المستثمرين الدوليين أو على مستوى التغيير العميق في فكرة الاعتماد على النفط باعتباره المصدر الأول للدخل.

راشد بن عبد الله الشيداني

تعد السياسات الاقتصادية والاقتصاد عموما من المجالات المعقدة مفهوما وتوضيحا، لأنها تحوي عدة مفاهيم ومصطلحات مرتبطة بها ربما لا تكون واضحة لبعض أفراد المجتمع مثل مفهوم الاقتصاد الناجح الذي يبنى على سياسات اقتصادية فاعلة ويبنى على منظومة متكاملة من القيم والسلوكيات الأخلاقية والإنسانية. ورغم أهمية تفعيل أدوات السياسات الاقتصادية والتوازن بينها في التخطيط لاتخاذ القرار الاقتصادي والمالي في تحقيق اقتصاد متين وصبير، إلا أن انقصار الجمهور على تأطير مفهوم الاقتصاد في جانب مالي بحت، ساعد على ترسيخ فكرة أن الاقتصاد هو جمع الأموال وإدارتها وإخزائها في نطاق ضيق، الترشيح في الإنفاق، وتجاهل العوامل الأخرى المرتبطة بالنمو الاقتصادي ودور السياسات الاقتصادية في التحفيز الاقتصادي والاستدامة المالية، وهنا يأتي دور الباحثين والمحللين الاقتصاديين في محاولة تغيير قناعة البعض بأن الاقتصاد ليس علما يهتم بالمال والمعاملات المالية فقط، وأن أحد أدوات الفاعلة لا تستشرف المستقبل هو وضع السياسات الاقتصادية المناسبة والنسبة والداعة لتنمية الاقتصاد من خلال فهم التوجهات والتغيرات المستقبلية ودراساتها المتوقعة على الاقتصاد باستخدام النماذج الاقتصادية في التحليل الاقتصادي، ولذلك فإن اتخاذ السياسات الاقتصادية المناسبة التي تتميز بالتوازن بين الوضع الاقتصادي والاعتبارات الاجتماعية لأي اقتصاد يعد اللبنة الأساسية لاستشراف المستقبل.

إنَّ غرس مفهوم استشراف المستقبل الاقتصادي لدى أفراد المجتمع، ينبغي أن يبدأ بنشر ثقافة التفكير المستقبلي والتغيرات المتوقعة أن تطرأ على المشهد الاقتصادي، خصوصا المخاطر المتوقعة حدوثها والاستعدادا للتعامل معها، وهو ما سعت إليه سلطة عمان من خلال تأسيس المكتب الوطني لاستشراف المستقبل بوزارة الاقتصاد من خلال إعداد الدراسات والتحليلات الاقتصادية التي تساعد على رسم السياسات الاقتصادية المرنّة ذات البعدين الاستراتيجي في التنفيذ؛ للتنماش مع الخطط والبرامج الوطنية، وبما رأيناه أن يقاس نجاح المكتب الوطني لاستشراف المستقبل يعتمد على مدى القدرة على الاستشراف الاستراتيجي من خلال دراسة المتغيرات المؤثرة على القطاعات الاقتصادية؛ بهدف إيجاد برامج وطنية بديلة تساهم في تحقيق مستهدفات القطاعات الأكثر عرضة للمتغيرات مثل قطاع التشغيل والتوظيف الذي يشهد تغيرا في نوعية الوظائف الأكثر طلبا في سوق العمل.

أعتقد أن الحلول والمعالجات للتعامل مع الأزمات والمشكلات الاقتصادية ينبغي أن تنبثق من الاستعانة بالنظريات الاقتصادية والأخذ بنماذجها وتحليلاتها كلياً؛ كونها لا تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية الحالية والمستقبلية، لكن الاستعانة بها ليتمكن صانعو القرار الاقتصادي من التنبؤ بالأحداث المستقبلية ربما هو القرار الصائب؛ لأن القرار الاقتصادي حسب ما أراه وأتوقعه لابد أن يأخذ في الحسبان جميع التطورات التي طرأت على منظومة الاقتصاد، ولم يعد الاقتصاد كما كان في عهد آدم سميث، نحن بحاجة إلى استحداث النظريات الاقتصادية من خلال طرق وتحليل الوضع الاقتصادي وقراءة المشهد العام المؤثر في منظومة الاقتصاد ودراسة أسئلة حول تشكل بعض الحالات الاقتصادية خلال السنوات الماضية وجمع عدد أكبر من المعلومات والبيانات؛ بهدف اختبار الفرضيات وتجربتها بعد تحليل البيانات بدقة وباستخدام علمية رصينة، فتوظيف التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية من خلال الاستفادة من نتائج واستنتاجات الدراسات المستقبلية، يسهم في تشخيص المشهد الاقتصادي بدقة وكفاءة عالية، ما يساعد على وضع الخطط الاقتصادية الكفوءة، ويحسن من وضع الخطط والحلول الاستباقية للمتغيرات المتوقعة حدوثها، إضافة إلى دور التنبؤ من منح صانع القرار المنظور الأوسع لاستكشاف الفرص والمخاطر المحتملة لاتخاذ قرارات استراتيجية تسهم في حماية منظومة الاقتصاد من أي صدمات مستقبلية، وهنا لا أقصد بالكفاءة بالتوقعات النظرية عند التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، لأن التوقعات عموماً أراها غير كافية لاستشراف المستقبل لا تستند على نتائج دراسات واستنتاجات تجارب علمية، لكنها تحمل مخاوف وآراء مبنية على تحليلات لم يتم اختبارها أو قياسها.

إن استشراف المستقبل واتخاذ القرار الاقتصادي ينبغي أن يضع في الحسبان مواصلة النمو الاقتصادي بغض النظر عن حالة عدم اليقين التي يشهدها الاقتصاد العالمي، لأن ما يتم مواءمة الإنفاق مع متطلبات تحفيز النمو الاقتصادي، واعتقد أنه ليس بالضرورة التوسع في الإنفاق خلال فترات الازدهار الاقتصادي، وليس بالضرورة أن يتم تقليل الإنفاق خلال فتراتباطء النمو الاقتصادي، واعتقد من الأهمية بالوضع في الحسبان الاشتغال على خططه استباقية مبكرة لاستشراف المستقبل من مختلف المدارس الاقتصادية في صنع السياسات العامة والتحويل من البطالة إلى الإنفاق ودوره في التحفيز الاقتصادي، وهنا نستطيع أن نتجنب الكثير من الإشكالات والتحديات الاقتصادية خلال فترة الأزمات وإدارتها.

راشد بن عبدالله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

أمامة اللواتي لم تكن مغامرة منفردة؛ جسدت فضائل العارف المسؤول، الشجاعة، الأمانة الفكرية، والانفتاح، وحولت المعرفة إلى فعل أخلاقي لكسر حصار غزوة. ظهورها الهادئ أكد وعيها بالقانون الدولي، وكسر سردية العجز، ودعا لتحمل مسؤولية جماعية لتحريرها ومن معها.

فيه أمانة بعد أن تم اختطافها من قبل إسرائيل
عن آخرين في أسطول الصدور، يمكن تلمس أنها قد
استخدمت مجمل مثل، محالو تليق بكمهة إسرائيلية
ملتزمة بالقانون الدولي وذلك لتقسيم الحصار عن
غزة، واضمان في هذه الجملة تدل على القابلية
في انتاج الفاعل، ما يشير إلى مسألة الوعي بخطورة
المهمة والخطرة فيها، مع الوعي بالبدائع الإنسانية
والقانون الدولي وأهمية كسر الحصار عن غزة،
وهو حذى واضع لسردية عدم القدرة على القيام بأي
شيء سوى الأفعال الناعمة، بل يتعدى الأمر إلى كسر
إلى الفعل الحقيقي وقدرته هذه الحركات على كسر
الحصار، فضلا عن ذلك تبدو التبرة في القطع هادئة
دالة عن المعرفة المسؤولة لا الأفعال العاطفي فقط
وفي العموم، تتضح الصورة الإطارية الأكبر أن امرأة
عربية من عمان تواجه جميع السلطات الكونونالية
والتنفس الإسرائيلي، وأهمية موقعها في المشاركة في
كسر هذا الحصار، متحديا بذلك القوى الكبرى في
العالم.

إن المنتقدين لها بعد ظهور المقطع في مواقع التواصل الاجتماعي ينطلقون من منطلقين هما الواقعية السياسية والحرثيم الدينى، والمنطلق الأول يفترض أن هذه المهمة فاشلة من البداية لذا لا جدال الذهاب فيها، وهذا منطق تبريرى لا معنى له، لأنه يفترض أنه يجب حساب موازين القوى في أي تحرك، إضافة لإلقاء المسؤولية على صناع القرار فقط دون الفاعل الاجتماعى، كيف يكون كذلك والمهمة تقع على الجميع من حيث هي مسؤولية تاريخية وإنسانية وأخلاقية لا يمكن التلصص منها، فهي واقعة على كل كائن عارف، ويدرك مقدار ما يحدث من ظلم وإبادة جماعية في غزة. وكذلك تنطلق هذه الفرضية من، الواقع لابد أن يبقى كما هو دون القدرة على تغييره.

شاركت أمامة اللواتي في أسطول الصمود الحالي بهدف كسر الحصار عن غزة، وكشفت قد تحدثت سابقاً عن الأسطول في مقال منشور (جريدة عمان، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥) فهذا ليس حديثاً عن الأسطول، لكنه حديث عن أمامة التي واجهت المخاطر في سبيل قضية إنسانية عادلة، لكن بعد أن أخذها مع آخرين من قبل الاحتلال الإسرائيلي، اختلفت ردود الفعل بين مؤيدي ومناصري وبين معارضي اعتبارات الواقعة السياسية و«الحرمات الدينية»، لكن المهم في ذلك، وأن أمامة اللواتي غابرت بنفسها استطاعت أن تجسد -مثل الآخرين الذين شاركوا في أسطول الصمود كذلك- صلوات العارف المسؤول، وتكون وسيطاً بين المرء ونفسه صلعت كيف يمكن أن يكون كائناً عارفاً (استمباً) ومسؤولاً في الأزمنة الراهنة.

فاثقت ليندا زاجيسكي الفضائل الفكرية والتي تتحقق في العارف السوؤ، فاعرفة فكرية من الرغبة التي تنبع من ضمير حي للوصول إلى الحقيقة، مما يحقق لدى المرء مزايا مكتسبة منها الفضائل التي اكتسب بها مثل الشجاعة والرحمة والأمانة والعفة والانضاح الذهني، ومن هنا يمكن النظر إلى المعرفة ليست تلك المتعلقة بجازة أكثر قدر من المعلومات، بل العرفة باعتبارها فعلاً أخلاقياً سوؤلاً اتجاه المعرفة أولاً، واتجاهاً ما يفعل بها ثانياً، وهذا يتطلب من الموم صفات سوؤ للوصول إليه، ودرية نفسية مستمرة. وهكذا يمكن القول إن معرفة أمامه اللواتي وحسها الأدبي والأخلاقي، دفعة لأن تخاطر بكل ما عندها، وأعلى شيء يملكه الإنسان -حياته- من أجل قضية عادلة تؤمن بها، جعلت هذه الفضائل الفكرية إلى واقع، وجعلت من نفسها من موقع السوؤلية عن كسر الحصار.

وفي محاولة تحليل للمقطع الأخير الذي ظهرت

جاسم بنی عرابه

مما يصنع أشخاصا يلقون وجودهم تماماً وقدرتهم على الاختيار الحر، عن تقويض آخرين للاختيار بدلياً منهم، ليتماهوا بذلك في وسط عالم يحسبونه موجوداً في الواقع، وليس له وجود إلا في الخيال. أقول إن أحدهما ليست وحدها لسببين، الأول أنها ليست وحدها من شاركت في هذا الأسطول، بل عشرات الأشخاص الذين آمنوا بأهمية درهم في كسر الحصار عن غزة وقدرتهم على التأثير في العالم الذي بقي في حالة المنفرج دون أن يقوم بأي شيء، فهؤلاء آمنوا بعفويتهم وأسانيتهم وأخلاقياتهم وانطلقوا منها. أما الثاني فهو أن حالة أمانة الحالبية في السجون الإسرائيلية جعلتنا أهم مسؤوليتنا عن الحيلة دولة متعدي الاحتلال الصهيوني أن يتماهى أكثر، فكل منطلق يُمكن أن يعرف المرء به نفسه من خلال به يتحم عليه هذه المسؤولية، فالعُماني ينطلق من عُمانيته للمطالبة بتحسين المخططين الذين من بينهم تتحرك لعامة، والانحسار ينطلق من إنسانيته في هذا التبرك كذلك، والمتدين، بل وحتى الذي لا يجعل هويته إلا منطلقة من حيث هو كائن عقلائي، هذا أن يتحمل مسؤولية العقلانية، أمانة تستلزم هذه المسؤولية، وليست وحدها في قبضة الاحتلال، وفي الوقت نفسه ليس عليها أن تبقى وحدها، بل ألقت الصوت وعليها أن تكون الوسيط بين الصوت وبين التحرك لتحريرها ومن معها للعودة إلى أوطانهم سائرين، ويجب أن تكون هذه المبادرة هي الأخيرة لكسر الحصار على غزة، لأن المسؤولية الفردية والجماعية ليس لأحد أن يعتذر منها، بل هي واجب على الجميع حتى تزول إسرائيل.

■ جاسم بنى عرابة من كتاب الرأي في جريدة عمان

ترمب وضريبة التحويلات المالية المصممة لإفقار الفقراء

لقد حسّنت تدفقات التحويلات المالية إلى الدول منخفضة الدخل مستوى الرفاه، وخفضت الفقر، وعززت المرونة الاقتصادية. ولكن مع فرض إدارة ترامب ضريبة بنسبة ١٠ ٪ على التحويلات المالية مهددة بتآكل هذه الفوائد يجب على العالم النامي معالجة الأسباب الكامنة وراء هجرة الأدمغة، والسعي إلى النمو القائم على التكنولوجيا.



هيبوليت فوفاك

يتطلب تحقيق هذه الغاية أن تبتكر البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل استراتيجيات اقتصادية تدعم النمو العريض القاعدة، وتزيد من فرص العمل، وتسد الفجوات التكنولوجية، وتعزز الإنتاجية. لارتفاع سلسلة القيمة العالمية، وبناء ازدهار دائم؛ ستظل هذه البلدان بحاجة إلى المغتربين من أهلها من أجل معارفهم التقنية، وخبراتهم العلمية، وليس فقط من أجل أموالهم. بالمساهمة في «تداول الأدمغة»، ونقل التكنولوجيا يعزز المهاجرون التنمية في بلدانهم الأصلية والبلدان التي تستضيفهم. يعتمد هذا الترتيب الذي يضمن الربح للجانبين على تحسين المناخ الاستثماري الذي يحتوي على المشاريع الخاصة، وتعميق التكامل الإقليمي الأمر الذي من شأنه أن يمكن البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من الاستفادة من وفورات الحجم لتحقيق نمو اقتصادي قوي، واستدامة طويلة الأمد. ولتهيئة بيئة أعمال أفضل يتعين على صنّاع السياسات تعزيز المعايير والمؤسسات التنظيمية، وتحسين المساءلة والحوكمة، ومعالجة العوائق مثل القمع المالي، والبنية الأساسية غير الملائمة. وهذا من شأنه أيضاً أن يزيد من احتمالية استخدام التحويلات المالية في الاستثمارات الطويلة الأجل، وليس فقط للاستهلاك. علاوة على ذلك؛ يوسع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أن تعمل على تنويع مصادر تمويلها من خلال تقديم سندات المغتربين بسعر عائد مخفض. إن ضريبة التحويلات المالية التي فرضتها إدارة ترامب ليست سوى الأحداث في سلسلة من الإجراءات العقابية الأمريكية التي تستهدف العالم النامي، ومن المؤكد أن مزيداً منها قادم. ينبغي للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أن تدرك أن من مصلحتها كسر حلقة التبعية، وخلق دائرة حييدة من النمو القائم على التكنولوجيا التي تبني المرونة الاقتصادية مع تعزيز الرفاه المشترك، وتخفيف ضغوط الهجرة.

يجعلها أكثر عُرضة للصدمات التجارية، أو صدمات رأس المال. في أكثر البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عرضة للخطر تضطلع التحويلات المالية أيضاً بدور مهم على مستوى الاقتصاد الجزئي. تسمح هذه الأموال للأسر بتيسير الاستهلاك، وإدارة الصدمات الاقتصادية، والاستثمار في الصحة والتعليم، وكلها أمور حاسمة للحد من الفقر، وتحسين مستويات الرفاه. تظهر الأدلة المستقاة من الاقتصادات النامية الآسيوية أن زيادة التحويلات المالية الدولية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بمقدار نقطة مئوية واحدة من الممكن أن تقلل من اتساع فجوة الفقر بنسبة ٢٢,٦ ٪. بالمثل؛ وجدت دراسة أجريت على ١٢٢ بلدا ناميا بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٥ أن زيادة بنسبة ١٠ ٪ في نصيب الفرد من التحويلات المالية خفضت معدلات سوء التغذية والوفيات بين الأطفال. لا تهدد ضريبة ترامب على التحويلات المالية بتقويض هذه الفوائد فحسب؛ بل تتعارض أيضاً مع التزام المجتمع الدولي كجزء من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بخفض تكاليف تحويلات المهاجرين - التي بلغت ٩,٤ ٪ في المتوسط في نهاية عام ٢٠٢٣ - إلى أقل من ٣ ٪ بحلول عام ٢٠٣٠. سيؤدي ارتفاع الرسوم إلى توجيه المهاجرين نحو القنوات غير الرسمية، مثل العملات المشفرة والحوالات، بل قد يتسبب هذا في توسيع السوق السوداء التي تقدم مثل هذه الخدمات التي تنطوي على مخاطر كبرى. إذا كان في الأمر أي جانب إيجابي فهو أن ضريبة ترامب الجديدة سلطت الضوء على المخاطر التي تواجهها البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في الاعتماد على التحويلات المالية لدعم التنمية الاقتصادية، وتمويل بنود أساسية مثل الغذاء، والتعليم، والرعاية الصحية، والإسكان. ورغم أن تدفقات التحويلات المالية الثابتة إلى الداخل قللت من تكلفة الفرصة الضائعة نتيجة لهجرة العقول؛ فإنها لا تعالج أسبابها الأساسية.

التجاري ازادت تدفقات التحويلات المالية الخارجة من الولايات المتحدة بسرعة أكبر من التدفقات الداخلة. على سبيل المثال؛ في حين جرى تحويل ما يقرب من ٢٠٠ مليار دولار أمريكي إلى خارج الولايات المتحدة في هيئة تحويلات مالية في عام ٢٠٢١ أرسل مبلغ ٧ مليارات دولار فقط إلى الولايات المتحدة من دول أخرى بزيادة قدرها ٣٤ ٪ في صافي التدفقات الخارجة عن عام ٢٠١٧. أمريكا الآن هي أكبر دولة مرسله للتحويلات المالية في العالم مع ما لا يقل عن ١٣٤ دولة متلقيّة في عام ٢٠٢١ (أحدث عام تتوفر عنه بيانات ثنائية جديرة بالثقة). سوف تخلف ضريبة ترامب المعايير الجديدة عواقب بعيدة المدى. في الولايات المتحدة من المتوقع أن تثبط الهجرة، وتردع العمالة بدون تصريح، وتقلل من صافي تدفقات الموارد إلى الخارج. تشير التقديرات الأولية إلى أن الضريبة - التي تنطبق على كل مرسلي التحويلات المالية بغض النظر عن وضع الهجرة أو الجنسية - ستدر عائدات تقل قليلا عن ١٠ مليارات دولار على مدار العقد المقبل. حتى أن أولئك الذين يشاطرون ترامب رؤيته الفكرية ذات المحصلة الصفرية - ومفادها أن الأموال المرسلة إلى الخارج هي أموال لا تُنفق على السلع والخدمات الأمريكية - يزعمون أن هذه الضريبة قد تعزز الاستهلاك والنمو على المستوى المحلي. لكن العواقب العالمية أكثر إثارة للقلق؛ فقد أظهرت الأبحاث أن تكلفة المعاملات تشكل مؤشرا مهما للكتن بشأن حجم التحويلات المالية الرسمية، وهذا يعني أن ضريبة ترامب ستقلل من هذه التدفقات الخارجة. وقد يُفضي انخفاض التحويلات المالية - إلى جانب التخفيضات في المساعدات الدولية - إلى انخفاض قيمة العملات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، فيؤدي هذا بدوره إلى زيادة التضخم، وتفاقم حالة انعدام استقرار الاقتصاد الكلي. وقد تكون هذه المخاطر حادة بشكل خاص في بلدان ذات أعباء ديون مرتفعة الأمر الذي

يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عازم على ملء خزائن أمريكا على حساب دول أخرى وشعوب العالم الأكثر ضعفا وعرضة للخطر. فبالإضافة إلى تخفيضات المساعدات الخارجية، والزيادات الحادة في التعريفات الجمركية فرض مشروع القانون الواحد الكبير والجميل، الذي أقرته الإدارة الأمريكية ضريبة جديدة بنسبة ١٠ ٪ على التحويلات المالية من الولايات المتحدة الممولة بأدوات مادية مثل النقد، والشيكات، والحوالات المالية. هذه «الضريبة على الفقراء»، كما تشير إليها الرئيسة المسيكية كلاوديا شينباوم، ستفرض على البلدان النامية تكاليف اقتصادية واجتماعية باهظة. على مدار العقود الثلاثة الأخيرة ازداد حجم الأموال التي يرسلها العمال المهاجرون إلى أسرهم وأصدقائهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (LMICs) بأكثر من ١٧ ضعفا ليصل إلى ٦٨٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٤ - أكثر من مساعدات التنمية الرسمية والاستثمار المباشر الأجنبي مجتمعين. تشكل التحويلات المالية الآن ما لا يقل عن ٣ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في أكثر من ٧٧ بلدا وتتجاوز بدرجة كبيرة القروض السنوية التي تقدمها مجموعة البنك الدولي للبلدان النامية (١٢٨ مليار دولار)، وإجمالي القروض المستحقة لصندوق النقد الدولي (حوالي ١٤٥ مليار دولار).

هذا النمو الهائل يدل على تحول جوهري؛ فالتحويلات المالية تشكل الآن الرابط الأكثر مباشرة وديناميكية بين الهجرة والتنمية؛ حيث تعمل كمصدر لاحتياجات النقد الأجنبي وقوة مُثَبِّتة لاستقرار الاقتصاد الكلي في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتهدد ضريبة ترمب الجديدة بنسبة ١٠ ٪ بتقويض هذه المكاسب العالمية وزيادة تكلفة الفرصة الضائعة نتيجة الهجرة العقول. يعكس تبرير ضريبة التحويلات المالية التي أقرها ترامب حربته التجارية. فمع تنامي واردات أمريكا بوتيرة أسرع من نمو صادراتها على نحو أدى إلى اتساع العجز

كيف غطى الإعلام البريطاني هجوم كنيس مانشستر؟

حوّلت ساعات قليلة تغطية هجوم كنيس مانشستر من الجريمة إلى اتهام الإسلام جماعياً؛ (تابلويداتٌ) تتصدرها «ديلي ميل»، وضيوف ييثون كراهية بلا مساءلة، وأوقفوم متساهلة، وأزدواج معايير يلطف عنف اليمين المتطرف، ويؤطر عنف المسلمين كخلل جماعي، فيُشرع الإسلاموفوبيا.

عناوين صارخة كتلك التي تُخصّص للهجمات التي يكون فيها مسلم متهمًا. يضاف إلى ذلك تكرار الأكاذيب حول انتشار «الشريعة الإسلامية» في بريطانيا، وهي الادعاءات التي كررها حتى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام الأمم المتحدة. والواقع أن المجالس الإسلامية في بريطانيا تقتصر على الوساطة والإرشاد، ولا تمتلك أي سلطة قانونية.

لكن هذه الخرافات تواصل الانتشار، وتترك آثاراً حقيقية على حياة المسلمين. ويمتد هذا التغاضي الانتقائي حتى إلى الصحافة الجيدة، مثل برنامج بانوراما الأخير في «بي بي سي» الذي كشف إساءات معادية للمسلمين داخل شرطة لندن من غير أن يستخدم مصطلح «الإسلاموفوبيا». ويبدو أن الضحايا حين يكونون مسلمين تخفف اللغة بينما تُستعمل أبشع الأوصاف فوراً إذا كان الجاني مسلماً. بعد هجوم مانشستر بات واضحاً للمراقبين أن مصانع الكراهية الإعلامية في بريطانيا تُعرض اليهود والمسلمين، وغيرهم، للخطر؛ إذ تزرع الشك المتبادل، وتمنح الشرعية للمعلقين المتطرفين، وتغض الطرف عن خطاب الإسلاموفوبيا. هذه المنابر توجد بيئة تسمح بازدهار كل أشكال الحقد، وهي نفسها التي تدافع عن امرأة دعت إلى «حرق المهاجرين في الفنادق»، وتقلل من شأن الغوغاء الذين أزعجوا الأحياء والمصلين في المساجد. إن إدانة هجوم مانشستر أمر واجب، فاليهود البريطانيون يستحقون التعاطف والتضامن مع هذا الوقت العصيب. غير أن تضامناً مشروطاً يصدر من مؤسسات إعلامية تعيش على بث الانقسام لن يجلب سوى مزيد من الخطر. فاستغلال المأساة لمحاكمة المسلمين جماعياً سريلانكي إسلامي في لندن. وفي رمضان الماضي وجهت تهمة جريمة كراهية لمراهق بعد أن ألقى الطلاء والحجارة على مسجد. ومع ذلك لم تحظ هذه الحوادث بتغطية أو

بلا مساءلة تكشف عن هوس مرضي بالمسلمين ترعاه هيئات رقابية متساهلة؛ إذ سححت هيئة أوفكوم (الهيئة المنظمة لقطاع الاتصالات والإعلام في المملكة المتحدة) لتلك القنوات باتاحة المنابر لخطاب الكراهية من دون عقاب. وكثيراً ما يلجأ المعلقون اليمينيون والمناصرون لإسرائيل إلى أسلوب «المقارنة المضللة»؛ لصرف الانتباه عن الجريمة الفردية، وتوجيه اللوم إلى المسلمين كجماعة. فقد نشرت صحيفة الديلي إكسبريس عنواناً يقول: «إذا كنت ترغب في تعميم الانتفاضة فقد حصلت على ما تريد في مانشستر». تُحمل هذه اللغة مسؤولية الهجوم على المصلين في كنيس بريطاني على السياسة الدولية في إحياء بوجود مسؤولية جماعية مع إبعاد النظر عن الجاني الحقيقي. وهذا جزء من نمط أوسع يجعل أي عنف يُنسب إلى مسلم سبباً لمحاكمة بتقييد الحريات المدنية، وفتح باب الاشتباه الجماعي. ويفتح التباين صارخاً حين نقارن ذلك بتغطية الهجوم على مسجد كرايستشيرش في نيوزيلندا عام ٢٠١٩؛ حيث قتل المتطرف اليميني برينتون تارانت ٥١ مسلماً أثناء الصلاة. فقد وضعت صحيفة الديلي ميرور على صفحتها الأولى صورة لتارانت في طفولته مع عنوان يصفه بأنه «فتى كان يوماً ملاكاً». وتناولت القصة الداخلية دوافعه على أنها «من أجل دزهام» في إشارة إلى تبريره الإجرامي المرتبط بفضائح «عصابات الاستغلال». هذا الاختيار التحريري أسهم عملياً في تطليق صورته، وتبرير أيديولوجيته بدلا من كشف جذورها العنصرية.

إن ازدواجية المعايير فاضحة؛ فبيان تارانت الأيديولوجي كان مليئاً بنفس اللغة التي يستخدمها اليوم عدد من المعلقين الذين يتقصصون دور الوعظ الأخلاقيين، وهم في الحقيقة يشيطنون المجتمعات المسلمة.

تقرير مركز رصد الإعلام بعنوان «كيف تغطي وسائل الإعلام البريطانية الإرهاب» كشف

هاجم رجل يهوداً داخل كنيس في مدينة مانشستر أثناء يوم الغفران (يوم كيبور) في عمل يفيض إرهاباً وكراهية. غير أن ساعات قليلة فقط كانت كافية لتحويل مسار التغطية الإعلامية من تناول الجريمة إلى اتهام الإسلام؛ وبالتالي اتهام مسلمي بريطانيا تصدرت صحيفة الديلي ميل هذا الاتجاه؛ إذ نشرت على صفحتها الأولى عنواناً صارخاً يقول: «إنه إرهابي إسلامي»، وهو توصيف متوقع، لكنه بالغ الدلالة. صحف (التابلويد) الأخرى بدورها وصفت الهجوم بالإرهابي، إلا أن أحداً منها لم يستخدم الهمزة الحادة نفسها التي تبنّتها الديلي ميل. وهكذا جرى تصوير فعل فرد واحد على أنه انعكاس لعقيدة يتبعها أكثر من مليار إنسان حول العالم. قد يرى البعض أن القاتل الذي قُتل برصاص الشرطة كان كما وصفته الصحيفة، لكن نعت الجاني بأنه «إسلامي» تضليل في ذاته؛ فالإسلام يحرم القتل خارج نطاق الحادة واستهداف الأبرياء تحريماً قاطعاً. وأي صحفي أو كاتب عناوين يعرف ذلك حق المعرفة. ومع ذلك اتسعت الهوة بين ما هو واضح أو بديهي، وما تبَّته وسائل الإعلام اليمينية في بريطانيا، حتى بات مصطلح «الإرهابي الإسلامي» أشبه برخصة لإطلاق العنان لظاهرة الإسلاموفوبيا، وذريعة لدمج دين كامل في جريمة فردية.

هذه الظاهرة ليست جديدة؛ فبعد الهجمات التي قادتها حركة حماس ضد إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ألقى رؤساء تحرير صحف يهودية بريطانية اللوم على ما وصفوه ب«عطش دموي إسلامي تاريخي»، وادّعوا أن «الثقافة الإسلامية» تعيش تحت «سطة طائفة الموت». وقبل أن تُعرف هوية مهاجم مانشستر وصف أحد المعلقين المواليين لإسرائيل في قناة (جي بي نيوز) الإسلام بأنه «أيديولوجيا صحراوية من القرن السابع، دون أن يواجه أي اعتراض على الهواء». مثل هذه التصريحات التي تُبث



فيصل حنيف

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

■ فيصل حنيف هو محلل إعلامي في مركز رصد الإعلام، وعمل سابقاً مراسلاً وباحثاً في صحيفة التايمز وهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي. أحدث تقاريره يتناول كيفية تغطية الإعلام البريطاني لقضايا الإرهاب. ■ عن موقع ميدل إيست أي



67 ألف شهيد و2.2 مشرد يتجرعون الجوع والدمار والحصار

العدوان الاسرائيلي على غزة يدخل عامه الثالث

بدء مفاوضات المرحلة الأولى لتبادل الأسرى وحماس تخشى «غدر ما بعد التسليم»



«وكالات»؛ تدخل الحرب على غزة التي اندلعت في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ عامها الثالث اليوم فيما تواصل إسرائيل عدوانها وقصفها للقطاع المحاصر، وفي الوقت نفسه بدأت في مصر أمس مباحثات غير مباشرة بين إسرائيل وحماس؛ للبحث في آليات تبادل الأسرى ضمن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في القطاع.

ويبدل الوسطاء المصريون والقطريون جهودا مع الجانبين لوضع آلية للإفراج عن جميع المحتجزين مقابل الأسرى.

وتتعلق المحادثات عشية الذكرى الثانية للهجوم الذي قاده حماس على إسرائيل عقبه عدوان إسرائيلي وحشي يستمر حتى اليوم.

وأُسرفت الحرب الإسرائيلية عن استشهاد أكثر من ٦٧٠٠٠ فلسطيني، وشردت غالبية سكان غزة البالغ عددهم ٢,٢ مليون، وجرتهم مرارة الجوع وسط انقراض القطاع الذي دمره القصف المتواصل.

ويرأس وفد حماس خليل الحية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة وكبير مفاوضي الحركة، والزيرة هي الأولى بالنسبة للحية إلى مصر منذ نجاحه من غزة إسرائيلية في العاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي.

ووفقا لبيان أصدرته حماس؛ يسعى مفاوضو الحركة إلى الحصول على توضيح بشأن آلية تنفيذ عملية مبادلة الرهائن المتبقين لدى حماس -أحياء وجناتين- بفلسطينيين متعلقين لدى إسرائيل بالإضافة إلى انسحاب عسكري إسرائيلي من غزة، ووقف إطلاق النار . وقال مصدر في حماس؛ إن من المرجح أن تكون القضية الشائكة هي المطلب الإسرائيلي الذي ورد في خطة ترامب بأن تنزع حماس سلاحها، وهو أمر تصر الحركة على أنه لا يمكن أن يحدث إلا بإنهاء إسرائيل احتلالها، وإقامة دولة فلسطينية.

وقال مسؤول مطلع على المحادثات: «ستستمر المفاوضات بضعة أيام على الأقل إن لم يكن أكثر. ومن غير المرجح إبرام الاتفاق سريريا؛ لأن الهدف هو التوصل إلى اتفاق شامل مع تحديد جميع التفاصيل قبل بدء تنفيذ وقف إطلاق النار».

وقابع قائلا: «اتفقت حماس وإسرائيل على أساسيات خطة ترامب الألفية من ٢٠ نقطة. ومن المقرر أن تركز المرحلة أو المراحل التالية من المحادثات على معالجة التفاصيل المحددة، وهي عملية كانت طويلة في الماضي». وكان الوسطاء في السابق يتوصلون إلى اتفاق على مرحلة أولى، ويتركون المرحلة التالية للتفاوض عليها لاحقا،

■ تصاعد الدخان عقب انفجارات كما شوهد من وسط قطاع غزة أمس بينما تدخل الحرب عامها الثالث »

لتنهار العملية برمتها في وقت قصير.

وأضاف المسؤول أن لدى الوسطاء قائمة طويلة من القضايا الصعبة التي يتعين عليهم إقناع إسرائيل وحماس بالتوصل إلى اتفاق بشأنها بدءا من الجوانب المتعلقة بالوضع على الأرض مثل تفاصيل انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة والجدول الزمني لذلك وصولا إلى التفاصيل الدقيقة لنقل إدارة غزة من حماس وتشكيل قوة دولية لتثبيت الاستقرار، وفقا لما شملته خطة ترامب.

وعبر ترامب عن تفاؤله قائلا في منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «جرى إبلاغي بأن من المقرر إتمام المرحلة الأولى هذا الأسبوع، وأدعو الجميع إلى التحرك بسرعة».

وتتعلق المرحلة الأولى بالإفراج عن رهائن مقابل إطلاق سراح فلسطينيين محتجزين في سجون إسرائيل، وتبقى

في غزة ٤٨ رهينة ٢٠ منهم هي قيد الحياة.

وتُعد خطة ترامب أكثر الجهود تقدما حتى الآن لوقف الحرب الأطول والأكثر تدميرا على الإطلاق في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين الممتد عبر أجيال.

وفي إسرائيل وجد نتنياهو نفسه عالقًا بين ضغوط متزايدة لإنهاء الحرب من عائلات الرهائن وغيرهم ممن أنهكتهم الحرب، ومطالب من أحزاب قومية متطرفة في الائتلاف الحاكم.

وعبر مسؤول فلسطيني مطلع على المحادثات عن تشككه في احتمالات حدوث انفراجة في ظل انعدام الثقة المتبادل قائلا: إن حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى قلقة من احتمال انسحاب إسرائيل من المفاوضات بعد استعادة الرهائن.

ويضم الوفد الإسرائيلي مسؤولين من جهazy المخابرات (الموساد) والأمن الداخلي (شين بيت)، ومستشار رئيس

الوزراء بنيامين نتنياهو للسياسة الخارجية أوفير فالك، والمسئق الحني بشؤون الرهائن جال هيرش.

ومع ذلك توقع ثلاثة مسؤولين إسرائيليين أن ينضم كبير المفاوضين الإسرائيليين، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر إلى المحادثات في وقت لاحق من هذا الأسبوع على حسب تطورات المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول: إن المحادثات الجديدة هي الأكثر بعثا على التفاوض مقارنة بالجولات السابقة؛ لأنه، لأول مرة منذ عامين؛ لا يقتصر الأمر على مجرد وقف لإطلاق النار، بل على حل سياسي قابل للتطبيق».

وقال ترامب الذي توسط في اتفاقيات للتطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية خلال ولايته الأولى في عام ٢٠٢٠؛ إن خطته بشأن غزة يمكن أن تؤدي إلى سلام أوسع في جميع أنحاء الشرق الأوسط وتغيير المنطقة.

إسرائيل ترتكب جرائم تعسفية مهينة نشطاء أسطول غزة؛ تعرضنا للضرب والجبس في أقفاص



■ ناشطون ينشرون علم فلسطين بينما ينتظرون وصول المشاركين في أسطول الصمود العالمي في مطار أثينا إلفثيريوس فينيزيلوس الدولي في أثينا أمس «رويترز»

جنيف «رويترز»؛ قال نشطاء سويسريون وإسبان من أسطول دولي حاول توصيل مساعدات إلى غزة الأسبوع الماضي؛ إنهم تعرضوا لظروف غير إنسانية عندما احتجزتهم القوات الإسرائيلية.

وذكر بيان من مجموعة تمثل نشطاء أن بعضا من بين تسعة أعضاء في الأسطول الذين عادوا إلى بلادهم في سويسرا تحدثوا عن ظروف الحرمان من النوم ونقص المياه والطعام فضلا عن تعرض بعضهم للضرب والركل والجبس في أقفاص.

فيما حاول متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية تبرئة سلطات الاحتلال في إجراءاتها التعسفية .

وأكد ناشطون إسبان تعرضهم لسوء المعاملة لدى وصولهم إلى إسبانيا في وقت متأخر من مساء الأحد بعد ترحيلهم.

وقال الحماني رافائيل بوريجو للصحفيين في مطار مدريد: «ضربونا وجرونا على الأرض، وعصبوا أعيننا، وقيدوا أيدينا وأقدامنا، ووضعونا في أقفاص وأهانونا، وقال وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين أمس؛ إنه تم ترحيل ١٧٠ ناشطا من أسطول المساعدات مشيرا إلى أنه من بين ٣٠٩ لا يزالون محتجزين في إسرائيل، ومن المتوقع ترحيل ٢٠٠ خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة.

وقال ناشطون سويديون السبت: إن الناشطة في مجال المناخ جريتا تونبري تعرضت للدفق بقوة، وأُغمِمت على ارتداء علم الاحتلال أثناء احتجاجها. وقال آخرون: إنهم حرموا من الطعام والماء النظيف، وصودرت أديبتهم ومتعلقاتهم.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية محاولة تكذيب التقارير المنتشرة عن تعرض المعتقلين لسوء المعاملة بعد اعتراض الأسطول بأن حقوقهم القانونية كانت مكفولة بالكامل.

وأوردت الوزارة رواية مضحكة بأن معتقلة إسبانية عضت عاملة طبية في سجن كتسيعوت (النقب) في الصحراء بعد فحص قبل ترحيلها.

وقالت ادا كالاو رئيسة بلدية برشلونة السابقة التي كانت أيضا على متن الأسطول: إنهم تعرضوا إلى «معاملة سيئة، ولكن ذلك لا يُقَارَن بما يعانيه الشعب الفلسطيني كل يوم». وقال الصحفيان الإسبانان كارلوس دي بارون، ونستور برييتو: إن السلطات الإسرائيلية وقّعت بيانا نيابة عن النشطاء الملرحل رعت فيهم دخولهم إسرائيل بشكل غير قانوني.

وقال برييتو: «وضعوا وثائق باللغة العبرية أمامنا، حرمونا من حق الاستعانة بمترجم، ولم نلتق أي مساعدة قضائية؛ لأنهم لم يسمحوا للمستشار (الإسباني) بدخول ميناء أشدود».

واشنطن؛ تأثيرات الحرب لا يمكن تجاهلها

إسرائيل تزداد عزلة في العالم

الأمم المتحدة «رويترز»؛ قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو: إن بلاده لا يمكنها تجاهل تأثير الحرب في غزة على إسرائيل في الساحة العالمية في وقت تتزايد فيه العزلة الدبلوماسية لكيان الاحتلال رغم محاولات واشنطن حماية حليفها.

وأضاف روبيو لبرنامج (فيس ذا نيشن) على سي.بي.إس نيوز: «سواء كنت تعتقد أن ما حدث كان مبررا أم لا؛ صحيحا أم لا؛ لا يمكنك تجاهل التأثير الذي تركته هذه (الحرب) على إسرائيل عالميا.

وجاءت تصريحاته ردا على سؤال بشأن تعليقات أدلى بها الرئيس دونالد ترامب للقناة ١٢ الإسرائيلية في مقابلة نشرت السبت قال فيها: بيبي (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو) تجاوز حدود المقول في غزة، وخسرت إسرائيل الكثير من الدعم في العالم. الآن سأعيد كل هذا الدعم».

ودأبت الولايات المتحدة على مدى عقود على توفير الحماية الدبلوماسية لحليفها إسرائيل في الأمم المتحدة.

وتجسد ذلك خلال الحرب في قطاع غزة من خلال استخدام الولايات المتحدة حق النقض ست مرات خلال العامين الماضيين؛ لحماية إسرائيل في مجلس الأمن الدولي من مشاريع قرارات تتعلق بالحرب في غزة بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس).

وجاء أحدث استخدام لحق النقض من جانب واشنطن الشهر الماضي ضد مشروع قرار في مجلس الأمن كان يطالب بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وبرفع إسرائيل جميع القيود المفروضة على إدخال المساعدات إلى القطاع الفلسطيني.

وصوت أعضاء المجلس الباقون -وعددهم ١٤- لصالح القرار ما تسبب في عزلة للولايات المتحدة.

ومع ذلك وافقت الولايات المتحدة الشهر الماضي على بيان صدر عن مجلس الأمن يدين الضربات التي شنتها إسرائيل في الآونة الأخيرة على العاصمة القطرية الدوحة، لكن النص لم يذكر إسرائيل بالاسم.

واعتمدت الجمعية العامة التي تضم ١٩٣ عضوا عدة قرارات بشأن غزة، وتجسد ذلك بصورة جلية بعد أن منعت الولايات المتحدة مجلس الأمن من اتخاذ أي إجراء؛ بسبب استخدام حق النقض. وقد أظهرت نتائج التصويت في الجمعية العامة عزلة كبيرة لإسرائيل والولايات المتحدة.

وقرارات الجمعية العامة ليست ملزمة، ولكنها تحمل ثقلا باعتبارها انعكاسا لوجهة النظر العالمية تجاه الحرب. وعلى عكس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛ لا تتمتع أي دولة بحق النقض في الجمعية العامة. وطالبت الجمعية العامة في الآونة الأخيرة بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار في الحرب في غزة؛ والسماح بوصول المساعدات الإنسانية. وأيدت ١٤٩ دولة القرار بينما امتنعت ١٩ دولة عن التصويت، وصوتت الولايات المتحدة وإسرائيل و١٠ دول أخرى ضد القرار. وفي أكتوبر ٢٠٢٣ دمت الجمعية العامة إلى هدنة إنسانية فورية في غزة بأغلبية ١٢٠ صوتا مؤيدا. وفي ديسمبر ٢٠٢٣ صوتت ١٥٣ دولة للمطالبة بوقف إطلاق النار على الفور لأغراض إنسانية في غزة. ثم في ديسمبر ٢٠٢٤ طالبت الجمعية العامة بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار، وصوتت لصالح القرار بأغلبية ١٥٨ صوتا.

غزة «رويترز»؛ لم يعرف التوأمان الفلسطينيان عدي وحمزة سوى الحرب منذ أن تفجحت أعينهما على الدنيا؛ فقد ولدا تحت سماء يمتزج فيها الهواء برائحة البارود بعد أقل من شهر على اندلاع الصراع بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

كان الهجوم العسكري المدمر الذي شنته إسرائيل على غزة هو الذي حدا لعالم ورسم التفاصيل لحياة الطفلين.

منذ ولادة عدي وحمزة أبو عودة في الثاني من نوفمبر ٢٠٢٣ فقدوا منزلهم، وعاشا في الخيام وفي الشوارع، وقتل والدهما وهو يسعى للحصول على الطعام، وأصيب اثنان من أشقائهما.

وعانى كلاهما من الجوع المستمر، ونوبات المرض المتكررة، ودوي القصف المربع والتواصل.

يعيش التوأمان الآن في مخيم مكتظ على الشاطئ وسط صرخات الناس من حولهم بشكل شبه مستمر، وصحبات الباعة الجائلين، وأزيز الطائرات الحربية، ودوي الطلقات النارية بتردد من بعيد.

وتحلم والديهما إيمان بمستقبل أفضل لهما ينعمان فيه بالسلام والطعام والبيت والتعليم.

يعاني الولدان بالفعل من صدمة نفسية وبطء النمو. وتخشى أمهما من تعرضهما -ومعهم الجيل الجديد من أطفال غزة- لنوبات هلع مستمرة إذا تواصل الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. فرت الأسرة من منزلها الذي كان قريبا من الخطوط

الأمامية في بداية الحرب، ولجأت إلى مدرسة مكتظة بالنازحين. وكان الوقود شحيحا عندما جاء إيمان المخاض ما اضطرها إلى الذهاب إلى المستشفى سيرا على الأقدام. كان جناح الولادة

أيضا مكتظا بالجرحى والمصابين. وقال محمد سالم مصور وكالة رويترز الذي كان موجودا هناك في ذلك اليوم: إن دوي إطلاق النار، ومشاهد الموابك الجنائزية والنحيب من مشرحة قريبة اختلطت

جميعها مع صرخات الأطفال حديثي الولادة.

وقال: إن الشعور بين الأطباء والمرضى في ذلك الجناح كان غريبا موضحا أنه كان مزيجًا بين الفرح والحزن.

وضعت إيمان توأميها بعد وصولها المستشفى بفترة وجيزة، وكان وزن كل منهما ثلاثة كيلوجرامات.

وكانت إسرائيل قد قطعت جميع الإمدادات إلى غزة في بداية الحرب، وكان هناك نقص في حليب الأطفال وغيره من الضروريات مثل الحفاضات.

وقالت إيمان: إنها كانت تبحث عن نساء تقسم الولادة يمكنهن التبرع ببعض مسحوق الحليب.

وأضافت: «أفر على كشك الولادة على النساء النائمات في الكشك أبحث عن

حليب زايد؛ لأرضع ابني». وقالت إيمان: إن وجود عدد قليل من الأسرة دفعها للعودة في نفس اليوم إلى المخيم الواقع على بعد كيلومتر واحد تقريبا. ومعها طفلاها الرضيعان.

الحرب دمرت غزة

وبحلول يوم ولادة التوأمين في الثاني من نوفمبر ٢٠٢٣ كان عدد الشهداء الفلسطينيين في غزة قد تجاوز تسعة آلاف؛ بحسب السلطات الصحية في القطاع.

خلال فصل الشتاء الأول للتوأمين تركزت العمليات العسكرية الإسرائيلية على مجمع ناصر الطبي بالقرب من المدرسة التي لجأت إليها الأسرة للاختباء بها.

تعرضت المنطقة للحصار، وفرت الأسرة تحت قصف عنيف، وانتهى بها المطاف في المawasi، وهي منطقة على الشاطئ أعلنتها إسرائيل منطقة آمنة.

وكان الشتاء قاسيا في الخيمة حيث تنخفض درجات الحرارة إلى بضع درجات فوق الصفر ليلا. وليس هناك نظام صرف صحي، ولا يوجد سوى القليل من المياه النظيفة في الجوار، وأصيب التوأمان بالإسهال.

ومع عدم توفر حفاظات قطعت إيمان شرائط من القماش يمكن تنظيفها، وإعادة استخدامها، وربطتها بأكراس بلاستيكية. ومع ذلك أصيب التوأمان بقرح وطفح جلدي.

ومع مرور أشهر عام ٢٠٢٤ أصبح من الصعب العثور على الطعام. وقالت

غارة إسرائيلية تستهدف جنوب لبنان

لبنان يبحث مستجدات حصر السلاح بيد الدولة



بيروت «د.ب.أ.» «أ.ف.ب.»: بحث مجلس الوزراء اللبناني تقرير قيادة الجيش اللبناني حول خطة حصر السلاح في مختلف المناطق اللبنانية. وميدانيا، استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية بعد ظهر أمس منطقة هورا الواقعة بين بلدتي ديرمماس وكفر كلا في جنوب لبنان بقتيلة حارقة، وأسفرت عن اندلاع حريق في المنطقة، بحسب ما أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي بعد ظهر أمس سلسلة غارات استهدفت جردو بلدتي حربتا والهرمل في البقاع شرق لبنان. ولقي شخصان حتفهما وجرح شخص آخر في استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية بعد ظهر أمس لسيارة على طريق زبيدين - النبطية في جنوب لبنان. يذكر أن إسرائيل لم تلتزم ببنود اتفاق وقف الأعمال العدائية بينها وبين لبنان الذي بدأ تنفيذه في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، ولا تزال قواتها تقوم بعمليات تجريف وتشن بشكل شبه يومي غارات في جنوب لبنان. كما لا تزال قواتها متواجدة في خمس نقاط في جنوب لبنان.

مقتل رجل وزوجته

أسفرت غارة إسرائيلية على سيارة في جنوب لبنان أمس عن مقتل امرأة وزوجها الذي كان فقد بصره جراء تضجير الاحتلال أجهزة اتصال عائدة لعناصر في حزب الله العام الماضي، بحسب مصادر لبنانية رسمية، بينما قال الجيش الإسرائيلي إن القتل كان عنصرا «مركزيا» في إحدى وحدات الحزب. ورغم سريان وقف لإطلاق النار منذ أشهر، تواصل إسرائيل شنّ غارات تقول إنها تستهدف عناصر من الحزب ويبنى عسكرية تابعة له، خصوصا في جنوب لبنان.

وأفادت وزارة الصحة عن «غارة بمسيرة للعدو الإسرائيلي استهدفت سيارة على طريق زبيدين في قضاء النبطية، أدت إلى سقوط شهيدتين وإصابة مواطن بجروح». وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام أن القتيلين هما حسن عطوي وزوجته زينب رسلان التي كانت تقود السيارة. وقالت إن عطوي كان «مصاب بإجروح وفاقد النظر»، في إشارة إلى تضجير إسرائيلي أجهزة اتصال كانت في حوزة عناصر من الحزب في سبتمبر ٢٠٢٤، والذي أسفر عن إصابة الآلاف بجروح وإعاقات منها فقدان البصر وبتير الأصابع. وأكد الجيش الإسرائيلي قتل عطوي.

وقال في بيان إنه كان «عنصرا إرهابيا

■ لبنانيون يتفقدون سيارة مدمرة استهدفتها غارة إسرائيلية بطائرة مسيرة في قرية زبيدين جنوب لبنان، أمس.

«أ.ف.ب.»

إنها تأكدت من مقتل ١٠٣ مدنيين في لبنان منذ وقف إطلاق النار. وعلى وقع ضغوط أمريكية، قررت الحكومة اللبنانية في أغسطس تجريد حزب الله من سلاحه. وعكس ما نص عليه الاتفاق. وتطالب بيروت المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لتنفيذ التزاماتها. وقالت الأمم المتحدة مطلع الشهر الحالي

فيها، وحصر حمل السلاح في لبنان بالأجهزة الرسمية. وإضافة إلى الغارات، أيقّت إسرائيل على قواتها في خمس تلال في جنوب لبنان، وفرنسية، ينص على تراجع حزب الله من منطقة جنوب نهر الليطاني (على مسافة حوالي ٣٠ كيلومترا من الحدود مع إسرائيل) وتفكيك بنيته العسكرية

لبنان، طالبت «أهدافا إرهابية»، عائدة للحزب، بينها معسكرات تدريب. ويسري في ٢٧ نوفمبر اتفاق لوقف إطلاق النار تمّ التوصل إليه برعاية أمريكية وفرنسية، ينص على تراجع حزب الله من منطقة جنوب نهر الليطاني (على مسافة حوالي ٣٠ كيلومترا من الحدود مع إسرائيل) وتفكيك بنيته العسكرية

قطع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، وتحول في سبتمبر ٢٠٢٤ إلى مواجهة مفتوحة تكبد خلالها الحزب خسائر باهظة على صعيد البنية العسكرية والقيادية. وأوضحت الوكالة أنه سبق للزوجين أن «فقدوا ولديهما» خلال تلك المواجهة. على صعيد آخر، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شنّ غارات على منطقة البقاع في شرق

مركزيا في وحدة الدفاع الجوي» للحزب، واتهمه بالإشراف على «عمليات إعادة إعمار وجهود تسليح، الوحدة، والضلوع في العلاقة والاستيراد من قادة الوحدة في إيران، الداعمة للحزب. وأتى تضجير أجهزة الاتصال في خضم نزاع بين حزب الله وإسرائيل بدأ عقب اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في

بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب بإقليم دارفور

المحكمة الجنائية الدولية تدين زعيما سابقا لجماعة مسلحة سودانية



■ المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي

بحوالي ٤٠٪ من ميزانية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وتسبب قرارها خفض المساعدات الخارجية إلى جانب قرار كبرى الدول المانحة خفض النفقات أيضا، بوضع صعب للوكالة، بحسب غراندي الذي قال إن «الأرقام قاتمة». أقرّت المفوضية ميزانية قدرها ١,٠ مليار دولار للعام ٢٠٢٥، بحسب جراندي الذي شدد على أنها لم تحصل في السنوات الأخيرة سوى على نصف احتياجاتها من الموازنة تقريبا، أو حوالي خمسة مليارات دولار. وقال «بناء على المعطيات الراهنة، توقعنا بأن ننهي العام ٢٠٢٥ مع تمويل متوفر تبلغ قيمته ٣,٩ مليار دولار، في تراجع قدره ١,٣ مليار دولار عن العام ٢٠٢٤، أو نحو ٢٥ في المئة أقل تقريبا».

وقال غراندي إن «أي بلد أو قطاع أو شريك لم يسلم..

جنييفر.أ.ف.ب.»، أعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي أمس الاثنين أن الوكالة الدولية خسرت نحو خمسة آلاف موظف منذ مطلع العام، في ظل التراجع الكبير في التمويل الدولي.

تواجه مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أزمة متفاقمة. ففي ظل ازدياد حالات النزوح حول العالم، ينفذ التمويل الإنساني سريعا منذ عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة في يناير.

وقال جراندي في مستهل الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للوكالة إن «نحو ٥٠٠٠ من زملائنا في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين خسروا وظائفهم هذا العام».

وأشار إلى أن ذلك يعادل «أكثر من ربع إجمالي القوة

العاملة لدينا، محذرا من أنه يتوقع ارتفاع العدد.

وأفاد المتحدث باسم الوكالة فرانس برس بأن الموظفين العاملين بدوام كامل وأولئك الذين يعملون بموجب عقود مؤقتة أو كمستشارين هم من بين الأشخاص الذين خسروا وظائفهم. خفضت الولايات المتحدة التي لطالما كانت أكبر الدول المانحة، المساعدات الخارجية بشكل كبير، ما تسبب بحالة فوضى في أنحاء العالم. وساهمت واشنطن في الماضي



■ علي محمد علي المتهم بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية في منطقة دارفور بالسودان خلال حضوره جلسة النطق بالحكم في المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي أمس.

من المجتمع العرقي في وسط أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى بالإقليم تمردا في عام ٢٠٠٣، احتجاجا على ما وصفوه بالاضطهاد من قبل الحكومة التي يهيمن عليها العرب في العاصمة الخرطوم.

تزال ترتكب في إقليم دارفور السوداني شاسع المساحة، حيث تدور رحى حرب أهلية منذ أكثر من عامين. وقضى القضاة بأن عبد الرحمن كان قائدا بارزا في ميليشيات الجنجويد خلال صراع دارفور الذي اندلع عندما قاد متمردون

في وقت تتواصل فيه الاتهامات بارتكاب فظائع واستخدام التجويع كسلاح في السودان في ظل صراع جديد. وفي يوليو، أبلغ نائب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية الأمم المتحدة أن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لا

رئيس لجنة الانتخابات السورية يعرب عن أسفه إزاء تدني تمثيل المرأة في مجلس الشعب

الدستوري. وقال أحمد في حديث لتلفزيون سوريا مساء الأحد: «أجرينا انتخابات أعضاء مجلس الشعب في ٥٠ دائرة انتخابية من أصل ٦٢، وذلك نتيجة تأجيل عملية الانتخابات في مناطق شمال شرقي سوريا ومحافظتي السويداء (١٢ دائرة انتخابية)، وأوضح أن اللجنة العليا

التمثيل النسائي في مجلس الشعب، وقال: «مع الأسف، كانت حصة المرأة فقط ٣٪ بعد عمليات الفرز». ولفت إلى أن الرئيس السوري أحمد الشرع «سيعمل على تصويب الثغرات»، وذلك من خلال اختياره لثلث أعضاء مجلس الشعب، وفق ما نص عليه الإعلان

دمشق «د.ب.أ.» : كشف رئيس اللجنة العليا للانتخابات مجلس الشعب السوري محمد طه الأحمد، أن حصة المرأة لم تتجاوز ٣٪ بعد عمليات فرز بطاقات الاقتراع، مشيرا إلى أن الرئيس أحمد الشرع سيعمل على تصويب الثغرات. وأعرب الأحمد عن أسفه نتيجة انخفاض



الدخل الشهري لا يتجاوز 45 ريالاً

رئيس نادي الوسطى: جمدنا النشاط الكروي.. وأعد بالتتويج بدوري جيندال في أول ظهور!



■ حمد الجنيبي

النادي وتوجد بيئة خصبة وأرضية صلبة لنادي يحلم في رسم خريطة طريق طموحة ترتكز أهدافها أولاً على تعزيز البنية الأساسية للنادي.

دعصف، مديونية والفائض المالي ٢٦ ألفاً
وأورد الجنيبي في سياق حديثه المتصل بأن نادي الوسطى لا يعاني من عباءة المديونية المتراكمة مطلقاً، بل ذهب إلى أبعد من ذلك وأفصح بأن مديونية النادي «صفر»، بفضل تلاحم وتعاوض أعضاء مجلس إدارة النادي الذين سعوا جاهدين منذ البداية إلى «تصفير» المديونية فكان لهم ما أرادوا نتيجة جهودهم المضنية وعملهم الدؤوب وكفاحهم الثمر الذي يستحقون عليه أوسمة الإشادة والامتنان والعرفان، وتابع في هذا الشأن: جئنا ثمار عمل طويل في الملف المالي تكلل بالنجاح إلى درجة تسجيلنا فائضا ماليا مؤخرًا بلغ ٢٦ ألف ريال عماني، والأمر ليس بالسهل ولكن تضاطر جهود إخواني أعضاء مجلس الإدارة صنع فارقا ملموساً وأثمن جهودهم بطبيعة الحال.

دخل ضعيف
أقر الجنيبي بالدخل الشهري الضعيف لنادي الوسطى، مشيراً إلى أنه لا يتجاوز حاجز ٥٠ ريالاً عمانياً شهرياً من إيجار أرض بني فيها ملعب ترتان صغير بولاية محوت، وهو بطبيعة الحال دخل لا يتماشى مع طموحات النادي الذي يتطلع لتحقيق مداخيل وإيرادات أكثر، لافتاً في السياق ذاته إلى أن النادي يحظى بدعم سنوي اعتيادي من وزارة الثقافة والرياضة والشباب يبلغ ٤٠ ألف ريال عماني مقسمة بواقع ٣ آلاف و٣٣٣ ريالاً عمانياً شهرياً.

الملف الاستثماري
وتعقيباً حول ما إذا كان نادي الوسطى يتدارس ملفات استثمارية طموحة علق الجنيبي في هذا الشأن قائلاً:

الجميع أن يبادر ويسارع لإنجاز هذا العمل التطوعي الذي يعكس قيم الإخلاص والتفاني والاجتهاد في العمل، وهي بمثابة واجب محتم نظراً لقناعتي التامة بأن نادي الوسطى لا ينهض إلا بهمهم وسواعد أبنائه المخلصين. ورفع الجنيبي راية التحدي عالياً وذكر بالفهم الملأن وبنبرة تعلوها الثقة أن نادي الوسطى سيتوج بلقب دوري جيندال منذ إطلائه الأولى في المسابقة شريطة أن تتوافر لديه النقية والواهب الواعدة في محافظة الوسطى، والتي من شأنها أن ترفع القيمة الفنية المضافة للنادي وتعزز من حضوره القوي في خريطة كرة القدم العمانية، لافتاً إلى نادي الوسطى يضم ٢٨ فريقاً أالياً تعج بمنجم فائض المواهب الزاخرة التي يشار إليها بالبنان، وهي أشبه بدخيرة وقنبلة موقوتة قابلة للانفجار متى ما تهيأت لها سبل البيئة الاحترافية والأرض الخصبة لتعزيز جوانب الفصل والتطوير الفني التنامي على صعيد المهارات الفردية والجماعية.

إن نادي الوسطى كان ولا زال منذ تأسيسه نادياً رياضياً ثقافياً اجتماعياً يمتاز بتكاملية الأدوار وديمومة منظومة العمل الجماعية، مشيداً بتآزر وتناغم جهود فريق العمل بالنادي والتي كان لها الأثر البارز في تفعيل مشاركات النادي في العديد من الأنشطة والفعاليات والمسابقات التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب؛ فالجميع هنا دون استثناء يعمل كخلية نحل على النحو الذي يخدم كافة أطراف وشراخ المتسبين لنادي الوسطى.

رسالة لجماهير الوسطى
وتعليقاً حول الرسالة التي يوجهها لجماهير نادي الوسطى في ختام حديثه مع «عمان، أفاد الجنيبي: أنشدهم أن يعملوا بيد واحدة خدمة لنادي الوسطى جامعة السلطان قابوس وجامعة صحار ومعلمين الصادقة والتفافهم حول ناديتهم، ويتوجب عليهم أن يعوا طموحات وتطلعات النادي وأن يسعوا جاهدين لإيصال صوتهم للمسؤولين في الجهات والمؤسسات المعنية، وعلى

إن تفعيل الملف الاستثماري سيفسح المجال أمام شركات القطاع الخاص لدعم النادي ليكون وجهة جذابة وطاققة محفزة وملهمة للاستثمار تدفعه إلى لعب دور ريادي ومحوري في خريطة كرة القدم العمانية مستقبلاً على خط مواز. أوضح الجنيبي أن شركات القطاع الخاص يكاد يكون دورها مغيباً تماماً في دعم النادي، وفي هذا الإطار علق قائلاً: لا أؤمن شركات القطاع الخاص عندما تنأى بنفسها عن دعم نادي الوسطى نظراً لعدم توافر البنية الأساسية في النادي مما يحد من عوامل الجذب المطلوبة وينفرها عن القيام بممارسة دورها المأمول في تقديم أوجه الدعم المادي المطلوب.

الجمعية العمومية فاعلة
ولمّن الجنيبي الدور الذي تؤديه الجمعية العمومية لنادي الوسطى واصفاً إياها بالفاعلة والمثرة في صنع قرارات النادي، ومشيداً في السياق ذاته بالآلأور التي تضطلع بها اللجان الثقافية والاجتماعية بالنادي، مشدداً بالقول

انطلاق مؤتمر التدريب الرياضي بفعاليات تجمع بين النظرية والتطبيق



■ د. محمد غرسلي يقدم ورقة بعنوان «تخطيط برامج التدريب» | تصوير: حسين القبالي،

ذلك، أبرز غرسلي كيف يمكن للتخطيط الجيد أن يساهم في اختصار الجهد والمال والوقت، مما يزيد من كفاءة العملية التدريبية ونجاحها.

أنواع التخطيط

عرج الدكتور محمد الطيب غرسلي على أنواع التخطيط في التدريب الرياضي، موضحاً أن هناك تعدداً واختلافاً في الآراء حول تصنيف التخطيط إلى أنواع، وذلك بسبب اختلاف الأسس التي يُبنى عليها التخطيط مثل الهدف، والمدة، أو الوسائل المستخدمة. ومع ذلك، يمكن إجمال أنواع التخطيط في ثلاثة أقسام رئيسية: أولها: التخطيط قصير المدى والذي تستمر مدته حوالي سنة واحدة، وهو الأكثر شيوعاً، ويشمل إعداد خطة سنوية تهدف إلى الاستعداد للبطولات المحلية ذات المستوى العالي والمنافسات المختلفة في الرياضات المتنوعة.

والنوع الثاني هو التخطيط متوسط المدى الذي يمتد من ٤ إلى ٥ سنوات تقريباً، وينبثق من التخطيط طويل المدى، ويركز بشكل أساسي على الإعداد للدورات الأولمبية وبطولات العالم. عادة ما يبدأ هذا التخطيط بعد نهاية دورة أولمبية استعداداً للدورة التالية، ويتضمن تقسيم الأهداف إلى خطط قصيرة الأجل تحقق في النهاية أهداف مواجهة المستقبل بشكل منظم وفعال.

تطرق الدكتور محمد الطيب غرسلي من تونس إلى أهمية التخطيط والبرمجة في التدريب الرياضي، مشدداً على دورها في تحديد الأهداف وسبل تحقيقها بفعالية، كما أكد على ضرورة التنبؤ بالمشاكل والعقبات التي قد تواجه العملية التدريبية، وتوزيع الواجبات بشكل واضح بين كافة أفراد الأجهزة الفنية والإدارية المعنية. وأشار أيضاً إلى أهمية اختيار البدائل الأنسب بين الخطط والبرامج المختلفة، وإيجاد قنوات اتصال فعالة بين جميع الأطراف المشاركة في العمل، مما يساهم في تعزيز التنسيق والتعاون. إلى جانب

كتب - مهنا القمشوعي

انطلقت صباح أمس فعاليات وجلسات مؤتمر التدريب الرياضي الذي تنفذه وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة في دائرة المنتخبات الوطنية بالمديرية العامة للرعاية والتطوير الرياضي، وسط حضور ٢٩ مشاركاً ومشاركة يمثلون مربّي مراكز إعداد الرياضيين وطلبة الدائرة الدائم على استقطاب أفضل الكفاءات من الاتحاد الرياضي المدرسي، وسيشارك الحضور خلال أيام المؤتمر في محاضرات يقدمها نخبة من المحاضرين الدوليين، على أن يخصص الجزء المسائي لتطبيق ما تم تناوله نظرياً في الجلسات الصباحية، وذلك حرصاً من اللجنة المنظمة على ترسيخ المفاهيم وضمان نقل المعرفة بشكل فعال

يجمع بين النظرية والممارسة. وأوضح وليد بن خميس الكويمي، رئيس قسم مراكز إعداد الناشئين بدائرة شؤون المنتخبات، أن مؤتمر التدريب الرياضي يأتي ضمن الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الوزارة ممثلة في دائرة شؤون المنتخبات، مؤكداً أن المدرب يعد العنصر الأهم في منظومة علوم التدريب. وأشار إلى حرص الدائرة الدائم على استقطاب أفضل الكفاءات والخبرات القادرة على إيصال المعلومة بشكل

فعال؛ ليتمكن المدرب من تطبيقها عملياً على أرض الواقع. وتابع الكويمي قائلاً: «يرتكز هذا المؤتمر بشكل رئيسي على موضوع التخطيط، وكيفية قيام المدرب بتخطيط الوحدة التدريبية اليومية أو الشهرية أو السنوية وفقاً للروزمة المعتمدة، سواء كانت خططاً فردية أو جماعية. وعلى الرغم من بساطة كلمة «التخطيط»، إلا أنه يعد من أصعب الجوانب في علوم التدريب».

وأضاف: «يجب على المدرب أن يكون مطلعاً وإحاطاً مستمرًا في كل ما هو جديد في عالم التدريب، ومتابعاً للتطورات التي تحدث على المستويات العالمية، ونحن حريصون على مواكبة هذه المستجدات لضمان جودة التدريب».

وأشار وليد الكويمي إلى أن المؤتمر سيتناول في أحد أيامه موضوع القوة، وكيفية تنفيذ تدريبات القوة للأطفال. مع التركيز على مفاهيم تطور اللاعبين الصغار، وفي اليوم الأخير، سيتم التطرق إلى تدريبات طويلة المدى، مؤكداً أن تقديم هذه التدريبات في مراحل مبكرة من عمر اللاعبين يعد استثماراً مهماً يساعد على تنشئتهم بشكل صحيح ويوفر الوقت من خلال تبني الأساليب السليمة منذ البداية.

وختم الكويمي متمنياً التوفيق لجميع المشاركين، وأن يحقق المؤتمر أهدافه من خلال تطبيق ما يتعلمونه على أرض الواقع وفي ميادين التدريب. كما قدم الدكتور محمد الطيب غرسلي من جمهورية تونس ورقة علمية بعنوان «تخطيط

متابعة - سيف السيابي وهلال السليamani

أسدل الستار بميدان الفليج بولاية بركاء على منافسات المحطة الثانية من سباقات الهجن الأهلية للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والتي ينظمها الاتحاد العماني لسباقات الهجن، واستمرت لمدة يومين، حيث شملت منافسات اليوم فئات الإبداع والتمثيل والحوال والرمول، وجاءت نتائجها على النحو الآتي: في الشوط الأول حققت المركز الأول بنت الطالبة للهِجانة السلطانية والمضمر سعيد بن راشد العمري، تلتها في المركز الثاني شودة لخميس بن حمد الهاشمي، وفي المركز الثالث مرضية لغوض بن عبيد بن حمد الوهبي. وفي الشوط الثاني حققت المركز الأول مهلكة مالاكها غاسي بن سالم المشايخي، وحصلت عوايد مبارك الهاشمي ثانياً، وحل هداج لسالم بن حمد بن مبارك الهاشمي على المركز الثاني، وجاءت هامة لسالم بن عامر الحجري في المركز الثالث.

أما في الشوط الثالث فقد فاز بالمركز الأول سيف مالاكها سلطان بن عبدالله الخاطري، وجاء الغزال للهِجانة السلطانية والمضمر سيف بن عبدالله الحبسي ثانياً، وحل هداج لسالم بن مبارك الهاشمي ثالثاً. وفي الشوط الرابع انتزعت المركز الأول وضوح لغاسي بن سالم المشايخي، تلتها عزائم لسعود بن علي المالكي، وجاءت متعبية لإبراهيم بن أحمد السعدي في المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس سجلت مشاعل أفضل توقيت في هذه الفئة محققة المركز الأول مالاكها غاسي بن سالم المشايخي، وحصلت غارة لخميس بن سالم الهاشمي على المركز الثاني، والعزرة لسعيد بن مبارك بن حليس الوهبي على المركز الثالث. وفي الشوط السادس حقق المركز الأول

ختام منافسات المحطة الثانية لسباقات الهجن الأهلية ببركاء وأدم

نجد مالاكها سالم بن عبدالله القليبي، وجاء في المركز الثاني الذيب مالاكها إبراهيم بن أحمد السعدي، أما المركز الثالث فكان من نصيب مناور مالاكها علي بن عبدالله المالكي. وفي الشوط السابع حققت المركز الأول أسيل للهِجانة السلطانية والمضمر صبيح بن محمد الوهبي، وجاءت في المركز الثاني طيبة للهِجانة السلطانية والمضمر علي بن راشد العمري، تلتها شخصية للهِجانة السلطانية والمضمر سيف بن عبدالله الحبسي في المركز الثالث.

وفي الشوط الثامن حققت المركز الأول ظن مالاكها صبيح بن محمد الوهبي (مسجلة أفضل توقيت في الفئة)، وحصلت الوسمية لناصر بن سليمان الخالدي على المركز الثاني، وجاءت هملولة لخليفة بن مطير العويسي ثالثاً. وفي الشوط التاسع فاز بالبركز الأول ميلش مالاكها حمد بن محمد الوهبي، وجاء ناصي لوليد بن سليمان الرشيدى ثانياً، وحل الوسمي لراشد بن سالم المشايخي في المركز الثالث.

وفي الشوط العاشر حققت المركز الأول نجود للهِجانة السلطانية والمضمر سيف بن عبدالله الحبسي، وجاءت احتفال للهِجانة السلطانية والمضمر عتاب للهِجانة السلطانية والمضمر الغفيق الصغير بن عبدالله المالكي على المركز الثالث.

وفي الشوط الحادي عشر فازت بالمركز الأول نسيبة مالاكها سلطان بن عبدالله الخاطري، وفي المركز الثاني هوايل مالاكها محمد بن حمد المشايخي، وحققت أرصاد المركز الثالث مالاكها حمد بن محمد الوهبي.

بينما في الشوط الثاني عشر فقد فاز بالمركز الأول الطاغبي مالاكها ناصر بن سعيد النصيري،



■ من منافسات اليوم الثاني لسباقات الهجن بولاية أدم

لعب 104 مباريات .. حقق 47 فوزا و24 تعادلا وأحرز 164 هدفا

39منتخبا واجهها الأحمر في تصفيات المونديال

كتب - ناصر درويش

يبحث المنتخب الوطني عن صفحة جديدة في تاريخه بحثًا عن حلم بلوغ كأس العالم عندما يخوض مباريات الملحق الآسيوي ضمن المجموعة الأولى التي تضم قطر والإمارات، وعلى مدى ٣٥ عامًا منذ أول مشاركة، حضر المنتخب الوطني في ٩ نسخ سابقة من تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم، وهذه هي المشاركة العاشرة لمنتخبنا الوطني في تصفيات المونديال. ولعب المنتخب الوطني ١٠٤ مباريات في التصفيات فاز في ٤٧ مباراة وتعادل في ٢٤ مباراة وخسر في ٣٣ مباراة، وأحرز ١٦٤ هدفاً، ودخل مرماه ١١٣ هدفاً، وكانت أكبر نتيجة حققها المنتخب الوطني يوم ٣٠ أبريل ٢٠٠١ عندما تغلب على لاوس ١٢/٠ صفر، وأكبر خسارة تعرض لها المنتخب الوطني يوم ٨ سبتمبر ٢٠٠١ حيث خسر أمام أوزبكستان صفر/٥.

وتناوب ٤٥ لاعبا في إحراز أهداف المنتخب الوطني يتصدرهم هاني الضابط برصيد ١١ هدفاً، ويعقوب جمعة ٩ أهداف، وعماد الحوسني ٨ أهداف، وأحمد كاثو ومحمد بن مبارك الهنائي ٧ أهداف، ومحمد خميس وفوزي بشير وعبدالله فواز لكل منهم ٦ أهداف، وإسماعيل العجمي وعبدالعزیز القبالي وعصام الصباحي لكل منهم ٥ أهداف، ومجدي شعبان وأحمد علي والمندر العلوي ومحسن جوهر ومحسن الفساني وعبد الرحمن المشيفري لكل منهم ٤ أهداف، ويوسف صالح وعبدالله حمدان والطبيب عبدالنور وتقي مبارك لكل منهم ٣ أهداف، ونبيل مبارك وسعيد شعبان وبدر الميمتي وخليفة عايل وأرشد العلوي وعمر المالكي لكل منهم هدفاً، وأحرز هدفاً واحداً كل من أحمد خميس وسعيد الفارسي ويونس أمان ومطر خليفة وفريد المزروعى وناصر زايد وسهير سعيد ورضوان سالم وبدر الحروقي وأحمد حديد ويوسف شعبان وحسن مظفر وهاشم صالح وحسين الحضري ومحمد الشيبة وقاسم سعيد ورائد إبراهيم وسعد سهل ومحمد الفساني وعمران الحيدى وأمجد الحارثي وفهد الهاجري ومجمل اليحمدي وأحمد الكعبي ومعتز صالح ومحمد الغافري وعلي البوسعيدي.

٣٩ منتخباً

وخلال مشوار المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم لعب المنتخب الوطني مع ٣٨ منتخباً من القارة الآسيوية. ويعد المنتخب الياباني أكثر المنتخبات التي واجهت المنتخب الوطني حيث لعب أمامه في ١٠ مواجهات، تليه منتخبات العراق وقطر والأردن وإيران والهند وأستراليا في ٦ مواجهات، والسعودية والصين والنيبال والصين تايبيه وسوريا في ٤ مواجهات، ومواجهتان مع كل من الفلبين ولاوس والإمارات وأوزبكستان وسنغافورة والبحرين وميانمار وغوام وتركمناستان وبنغلاديش وأفغانستان وكوريا الجنوبية والكويت وماليزيا وقرغيزستان وفلسطين.

١٧ مدرباً

في المشاركات العشر للمنتخب في تصفيات المونديال منذ عام ١٩٨٩ أشرف على الأحمر ١٧ مدرباً في ٨٨ مباراة، وخلال ١٠ مرات متتالية في تصفيات المونديال أشرف على المنتخب ١٤ مدرباً منهم ٣ مدربين وطنيين عملوا بشكل مؤقت، وهم عبدالرحيم الحجري ورشيد جابر وحمد العزاني. وظهر الفرنسي بول لوجوين مع المنتخب في ٢٥٪ من مجمل المباريات، حيث قاد الأحمر في ٢٢ مباراة خلال فصيحات مونديالي ٢٠١٤ و٢٠١٨، ثم يأتي في المرتبة الثانية المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، والذي أشرف على المنتخب في ١٥ مباراة بتصفيات مونديال ٢٠١٨، ورشيد جابر في التصفيات النهائية لمونديالي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، ولعب التشيكي ميلان ماتشالا ١٢ مباراة في ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، ثم الألماني كارل هاينز هيدرجوت، حيث قاد المنتخب في ٦ مباريات في تصفيات مونديال ١٩٩٠، وأشرف الهولندي إيرون كومان على قيادة المنتخب في التصفيات الماضية في ٥ مباريات، والتشيكي يورسلاف تشيلا في الذي قاد المنتخب الوطني في ٤ مباريات، بينما لدى الإيراني حشمت مهاجراني، والوطني عبدالرحيم الحجري، والراحل محمود الجوهري، واليوغسلافي رادي، والألماني بيرند شتانج، والأوروغوياني سيزار ريباس، والوطني



■ لاعبو المنتخب الوطني في الحصة التدريبية

حمد العزاني ٣ مباريات، والمدربين الأرجنتيني جابريل كالديرون والإسباني لوبيز كارو مباراتان.

البدایات

انتظر منتخبنا الوطني تصفيات مونديال إيطاليا ١٩٩٠ ليسجل مشاركته الأولى في هذه التصفيات، حيث أوقعته القرعة في المجموعة الأولى التي ضمت أيضا العراق والأردن وقطر، وأقيمت التصفيات في يناير وفبراير من عام ١٩٨٩، وقاد المنتخب في هذه التصفيات المدرب الألماني الراحل كارل هاينز هيدرجوت، الذي قاد الأحمر في ٦ مباريات في هذه التصفيات، تعادل مرتين وخسر ٤ مرات، بجبل من اللاعبين كان أبرزهم يوسف عبيد وأحمد بن خميس المزروعى وسالم منصور وفرج فريش وعبدالله حمدان ومطر خليفة ومحمد بن علي الراشدي وسعيد ناصر وعزيز نصيب وسهير عبدالله.

الحجري ومهاجراني

وفي تصفيات مونديال أمريكا ١٩٩٤ شارك منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية التي ضمت إيران وسوريا والصين تايبيه وميانمار، قبل أن تنسحب الأخيرة في وقت لاحق، وأقيمت التصفيات في طهران ودمشق في يونيو ويوليو من عام ١٩٩٣، وكان مدرب منتخبنا الوطني حينها الإيراني المحنك حشمت مهاجراني، ولم يستطع مدرب منتخبنا المشاركة في مرحلة الذهاب بطهران التي أقيمت خلال الفترة من ٢٣-٢٧ يونيو من عام ١٩٩٣، وقاد المنتخب المدرب الوطني عبدالرحيم الحجري ومساعدته الصربي ساشا، وحقق الأحمر حينها نتائج إيجابية بالتعادل السلبي أمام إيران وسوريا والقوز على الصين تايبيه بهدفين لهدف. وأقيمت مرحلة الإياب في دمشق خلال الفترة من ٢-٧

يوليو عام ١٩٩٣، وقاد الأحمر المنتخب الإيراني حشمت مهاجراني، وخسر الأحمر أمام إيران بهدف حميد هاشميان وأمام سوريا ٢-١، وتفوق على الصين تايبيه بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد، وضم جيل الأحمر حينها بعض الأسماء اللمعة مثل يونس أمان ونبيل مبارك ومطر خليفة وعادل فايل وعبدالله حمدان والراحل خلفان زايد وهاجر سالم.

الجوهري ورادي

الظهور الثالث لمنتخبنا في تصفيات المونديال كان في نسخة فرنسا ١٩٩٨، حيث وقع الأحمر في المجموعة الرابعة التي ضمت أيضا اليابان ومكاو ونيبال، ولعبت التصفيات بنظام التجمع ذهاباً في مسقط وإياباً في طوكيو، وأقيمت مرحلة الذهاب من ٢٣ إلى ٢٧ مارس من عام ١٩٩٧، وأشرف حينها على تدريب الأحمر المدرب المصري الراحل محمود الجوهري، حيث بدأ بالخسارة من اليابان بهدف، ثم انتصر على نيبال ومكاو ١- صفر و٤- صفر على التوالي.

وأقيمت مرحلة الإياب في طوكيو خلال الفترة من ٢٢ إلى

هاني الضابط

الهداف التاريخي ٥٠

و17 مدرباً

في 35 عاماً

حينما أشرف على تدريب الأحمر في الطريق نحو مونديال ألمانيا، وأكمل ١٢ مباراة بعدما قاد منتخبنا في ٦ مباريات في المجموعة التي ضمت اليابان والهند وسنغافورة، وبالرغم من تسجيله ١٤ هدفاً في التصفيات، فإن خسارتي الذهاب والإياب أمام اليابان جعلناه يفقد فرصة التأهل للمرحلة النهائية للمرة الثانية في تاريخ المنتخب، وحقق ماتشالا في تلك التصفيات ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد مقابل ١٨ نقطة لأحفاد الساموراي الياباني الذي تأهل بجدارة واستحقاق للمرحلة النهائية.

مرحلة النضج

بعد مرحلة النضج التي وصل إليها الجيل الذهبي للكرة العمانية، بدأ الأحمر التصفيات بقيادة الأرجنتيني جابريل كالديرون في المرحلة التمهيديّة، وتولى المهمة بعد ذلك الأوروغوياني خوليو سيزار ريباس، والذي قاد المنتخب فقط في ٣ مباريات بالمرحلة الثانية أمام البحرين وتايلاند واليابان بعد حصده ثلاث نقاط فقط، وأكمل المدرب الوطني حمد العزاني المباريات الثلاث أمام اليابان والبحرين وتايلاند ليظل المنتخب بعيداً عن طريق المونديال للمرة السادسة على التوالي.

سيناريو للمرة الثانية

قبيل انطلاق المرحلة الأولى من تصفيات مونديال البرازيل ٢٠١٤ اتفق اتحاد القدم مع المدرب الفرنسي بول لوجوين، والذي أكمل التصفيات حتى نهايتها للمرة الثانية فقط في تاريخ الأحمر بعد ماتشالا في مونديال ٢٠٠٦، وتمكن المنتخب في هذه التصفيات من التأهل للمرحلة النهائية للمرة الثانية في تاريخه بعد ٢٠٠٢، ولعب المنتخب ١٦ مباراة وهو رقم قياسي حينها قبل دمج تصفيات المونديال مع تصفيات أمم آسيا. ونافس المنتخب على التأهل للمونديال حتى الجولة الأخيرة قبل السقوط أمام المنتخب الأردني في عمان.

كارو والوداع المبكر

خاض الأحمر رحلته الثامنة في الطريق نحو المونديال، وكانت لأول مرة بنظام التصفيات المشتركة بعد دمجها من قبل المكتب التنفيذي، واستمر لوجوين في قيادة المنتخب بتصفيات مونديال ٢٠١٨ حتى تمت إقالته في نوفمبر من عام ٢٠١٥ بعد الخسارة أمام تركمانستان بعشق أباد، بعد أن لعب حينها ٦ مباريات، وأكمل الإسباني لوبيز كارو واجهتي غوام وإيران، وودع المنتخب الطريق نحو روسيا باكراً.

عدد قياسي في المباريات

وفي التصفيات المؤهلة لنهايات مونديال قطر ٢٠٢٢ وأمم آسيا ٢٠٢٣ خاض المنتخب تحديه التاسع، وبدأها بقيادة المدرب الهولندي إيرون كومان، والذي رحل بعد أن لعب المنتخب تحت قيادته ٥ مباريات، ليأتي الدور على الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، والذي أشرف على ثلاث مباريات من المرحلة الأولى للتصفيات، ثم أكمل الطريق بعشر مباريات أخرى في المرحلة النهائية التي قدم فيها منتخبنا مستويات لافتة يشار إليها بالبنان في مجموعة ضمت أعتى منتخبات القارة: اليابان وأستراليا والسعودية.

عهد كيروش

في تصفيات مونديال ٢٠٢٦ قاد المنتخب الوطني أربعة مدربين، بدأها الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش بفوز على الصين تايبيه ٣/٠ صفر وخسارة من قرغيزستان صفر/١، ليحل محله التشيكي ياروسلاف تشيلا في، الذي قاد المنتخب في ٦ مباريات فاز فيها على ماليزيا ذهاباً وإياباً ٢/٠ صفر، وعلى الصين تايبيه ٣/٠ صفر، وتعادل مع قرغيزستان ١/١، وخسر من العراق صفر/١، ومن كوريا الجنوبية ٣/٠، ليتم الاستغناء عنه، ويتولى المهمة المدرب الوطني رشيد جابر، الذي قاد المنتخب في ٨ مباريات في التصفيات، فاز على الكويت ٤/٠ صفر في مسقط و١/٠ صفر في الكويت، وفاز على فلسطين ١/٠ صفر في مسقط، وتعادل معه ١/١ في عمان، وتعادل مع كوريا الجنوبية ١/١ في سول، وخسر من الأردن صفر/٤، وصفر/٣، ومن العراق صفر/١، وأسندت بعد ذلك المهمة للمدرب البرتغالي كارلوس كيروش، الذي سيؤدي المنتخب الوطني في الملحق الآسيوي.

عودة ماتشالا

وفي تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ أصبح التشيكي ميلان ماتشالا أول مدرب في تاريخ كرة القدم العمانية يقود المنتخب في نسختين مختلفتين من تصفيات المونديال،



■ الجهاز الفني في حديثه مع لاعبي المنتخب في الحصة التدريبية



اسأل حقوقك يا جيبية الأكيد

دائم علمه خبرك طروقيه جديدة

إن كان لي صاحب أعدّه الوريد

أبقه معه دايم وروحيه تريده؟

أمل الشقصية

.....)

أنا كنت أفهم المغزى من الورد اللي ما يذبل

وكنت أشعر بأن الورد اللي فيه يدٍ حيّة

وكان آخر غياب تغيب فيه: غيابها الأول

بعد هذا: ذُبلت وذُبلت الورد الصناعية!!

حمود المخينيه

لا يباغتك الزحام وتختنق

سارع وأوجد مكانك فيه السفينة

كل ما شوبك علمه النار احترق

اعرف أن هناك بك وقفات شينة

سعيد الرحبي



سماوات

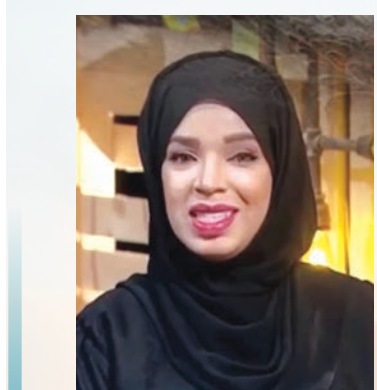
مسعود الحمادني
Samawat2004@live.com

كيف تقرأ قصيدة شعبية؟

إن من التحديات التي يواجهها الشعر الشعبي تكمن في كيفية قراءة النصوص بشكل صحيح، وكيفية تلقيها دون أن تفقد جمالياتها، وجوهرتها، ونبضها، فمن المتعارف عليه -تقليدياً- هو أن الشعر الشعبي شعر شفاهي، أي أن الكتابة والتدوين طارئان عليه، حيث لا يزيد عمر فترة التدوين للشعر العامي عن أربعين عاماً تقريباً، ولذلك فقراءته من المتلقي أمر لم يعتد عليه، وهو لذلك يحتاج إلى قارئ متمكن، ومتدق، يستطيع أن يقرأه دون أن يفقده قيمته الفنية، والجمالية، ودون أن "يدك" في قراءته، ويُفصّل من بهائه. ويبقى على الشاعر في المقام الأول أن يكتب قصيدته بشكل صحيح، كي تصل إلى المتلقي بشكل سليم، وهو يحتاج إلى دقة في الإملاء الكتابي، ودقة في "رسم" الكلمة في الوقت نفسه، ففي أحيان كثيرة يعتمد الشعر الشعبي على التمسك في موضوعات يصعب التمسك فيها، وقد تحتاج الكلمة إلى الإدماج مع الكلمة التي تليها كي يخرج الوزن سليماً، وهو كذلك بحاجة إلى علامات الترقيم لكيلا تختلط الكلمات مع بعضها، وأحياناً يحتاج الشاعر إلى كتابة الكلمات كما تنطق، لا كما اعتادها القارئ، ولذلك تبقى مسألة دقة الكتابة، والملاحظة عنصرين أساسيين للقراءة الصحيحة، والنطق

صاحب الأوجاع

عليكم بالذي خالق سماوات وصدور وساع
 في وجه اللي بلا دمة يعيش بفعله الرايب
 يخون الصاحب الغالي ويتغنى على الأوجاع
 وينسى أن الحياة دروس وتلمي حاضر وغايب
 بعيد، بعيد عن عين الشهامة، لا اشتري ولا باع
 تعيش بجمرة سلومه ويمشي رايق وطايب
 وسلم عَالماني البيض تسليمة ضمير الناع
 على الإحساس بتنادي وتلقى الدم ثلج ذائب
 ويستنزف رصيد العمر يا واصل ويا قطعاً
 تهادي محور فُهالكون صادق ما معه حايب
 ومقياسه الحقيقي شبر، شبرين وكم ذراع
 ربا فقلوب تترفع وخصه بين لحبايب
 بترثي عشرته وتقول في فرقا: أنا طماع
 ويجبر خاطر ك ربي، على المجروح هو ثايب



رحاب بنت حارب السعدية

وسلم عَالماني البيض تسليمة ضمير الناع
 على الإحساس بتنادي وتلقى الدم ثلج ذائب
 من حولنا يعيش أناس بوجوده وأقنعة، تحسبهم
 أحبايب، فإذا هم ذئاب، تكشفهم الأيام، وتفضحهم
 المواقف، وترى الحقيقة المرة أحياناً بعد فوات الأوان،
 تحاول أن تلملم أشلاءك، وتسترجع قوتك، وتفيق
 من الصدمة، ولكنك تكون في حالة من الذهول
 الذي يعيقك عن التفكير، والرؤية، ويجعل ما حولك
 ضبابياً، ضمن مساحة رمادية لا تعرف كيف تصحو
 فيها من جديد، بينما يمضي الآخر في طريقه بدم
 بارد، غير آبه بما فعل، ودون أن يلتفت إليك، لأن
 الأقنعة لا تزول بسهولة، ولأن طبيعته هي تلك لا
 تتغير، حتى وإن اكتشف أمره، وصدم غيره.
 الشاعر رحاب السعدية تصور هذه الفئة من البشر،
 وتعيد رسم المشهد بذهنية عالية.. لنقرأ..

عطر وياسمين

يا سادتي للشعر عطر وياسمين
وسلال مليانة ورود وأسنلة
يمرني أحيان متضايك حزين
بس الحزن من عادتي أتجاهله

وهذي القصيدة تعترف لك بالأنين
جاتك تباعا كلها مسترسلة
من دون ما تدري بقلبي والحين
فيني تضح أسواق وآمال و..وئّه

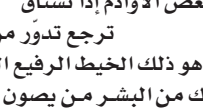
وتمرّني مخلوق من ماي وطن
جوارحي من طيبها تستقبله
أختصر كل الشعر في كلمتين
من بعدها ما للقصيد بي صلة

ما قلت فيني كل شي باقي فدين
أقول من حظه معاه يجامله
وش راس مال الشعر لو صابنك عين
يبقي شعور والخيالي تجهله؟؟

باقي السهر

بعض الأواذ إذا تشّاق
ترجع تدور من توده
يبقى الوفاء هو ذلك الخيط الرفيع الذي يربط الناس، ويزيد من ودهم، وهناك من البشر من يصون هذا الود، ومنهم من يهدمه، ويبقى الحب المخلص هو الوحيد الذي يبحث عنك في ذاكرة المكان، والزمان، متعلقا بالأمل، ومتقنعا أن الدنيا تدور، وأن القادم أجمل، ومع كل ذلك يبقى الانتظار الطويل على باب التفاوض، والرجاء باعثا لأولئك الأوفياء كي يعودوا إلينا ذات حب، يشعون كشمس، وينبرون حياتنا كضوء يسير نحو عالمه.

الشاعر ياسر المشيفري يصحو بنفس منتعشة، متذكرا ومذكرا لمن غاب، ذلك الذي يتفلسف الصباح، ويشعل في قصيدته فتيل الأمل.

سالم الريسي (روح الشمال)

ياسر المشيفري

الحظ جابك

حتى قبل لا نتفق ويش يعطيك
خسعت قلبي من مكانه وخذيته

قد تكون الصدفة أجمل من ألف ميعاد، وقد تكون العطايا التي نحصل عليها أحياناً أغلى مما حلمنا به، فأحياناً نلتقي نصفنا الآخر دون أن نبحت عنه، وقد نلقاه أفضل مما تخيلناه، وحينها يكون للصدفة طعم آخر، وللحالات شكل لم نتصوره، فكما يقال: «إن أجمل الأشياء هي تلك التي نجدها حين نبحت عن شيء آخر».

هذا ما يصوره الشاعر محمد الحرسوسي في قصيدته التالية، ببساطة البدوي، وتصوير الشاعر الذي يمتلك حساً موهفلاً.. لنقرأ أشاركه الأولى له..

محمد بن راشد الحرسوسي

حبيبتني من يد هالناس شاريك
الحظ جابك لين صدفة لقيته
مديت لك كفي ومديت كفيك
دفتت حزني دام وصلي حبيته
حتى قبل لا نتفق ويش يعطيك
خسعت قلبي من مكانه وخذيته
أقفيت به والدم مالي خطأويك
ما رفت به ينزف، وينزف مييته
ليته حلال ألقاك وأضم أياديك
على مكان فيه جرح كويته
بك تستلذ الروح يا روح مغليك
لو كان عمري يوم قريب قضيته
وإن مت دون ألقاك ما ني موصيك
القلب عندك وأنت نصد وصيته!!

زحمة أوجاعي

على ذاك المكان اللي ذبحني به غرام أحباب
دفتت أجمل سنين العمر وحب يسكن ضلوعي
وجيت ولا معي ألا بقايا من رماد أتراب
على ذاك المساء اللي غرق في ليله دموعي
وأنا في حيرتي تسكن تفاصيل وحزن وعتاب
وأنا في صمتي العاجز ينام الوقت من روعي
وتبقى مرايتي تنعي قصيدي وذكريات أصحاب
وصورة باقية فيني كتبها واقعي طوعي
كذا هي رحلتي عانت أمشيها حياتي غياب
وأنا في دفتري أيامي حكاية قلب موجوعي
وأنا لا جيت بتونس أشفو أنه الحلم كذاب
وأنا من صغري أيامي وحزني صار ينبوعي
وكلما جيت أعدّلها حياتي ما تجي يطايب
خنقني حظي العاثر وصار الهم مطبوعي
كأني عايش بدنيا أحس أنه وراي ذياب
ومفقود الأمل ما عاد مدامه دافن ولوعي
أنا والبارحة وقلبي وجرحي النازف المصطاب
على سبة ضحية عشق تخاووا ضدي ربوعي
ندم كل العمر عشته وأنا جرحي أبد ما طاب
قراري اليوم أنا خذته وأنا قلبي به قنوعي
أنا في زحمة أوجاعي وهَمّي ألبسه جلباب
تعبت ما أمثل الضحكة وأشعل عالم شموعي
أزيّن واقعي كذبة، وأنا ويا الفرح أغراب
إذا أقبلت أبا أفرح، يردني الهم.. ممنوعي



عبدالله الحرابي

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
تجربة أفضل

احصل على منصة
أسهل التعليمية مجاناً

بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

محمد الشكري

رحل سامي كمال بعيدا عن الوطن المشغول

والشيعوية على وجه التحديد فقد وجد نفسه مهاجرا إلى خارج العراق بسبب الرقابة المضايقات المفروضة عليه من القوميين والبعثيين لاحقا، ورغم توسلات أمه له بالبقاء الجسدية، فكانت الكويت أول محطاته ثم بيروت قبل الاستقرار في عدن التي سبقه إليها الفنان جعفر حسن وشقيقته إلهام حسن ففرقة الطريق الجديد الشاعر زهير الدجيلي (١٩٣٧-٢٠١٦) وحفيد البصري (١٩٣٥-٢٠٢٢) وزوجته شوقية العطار (مواليد ١٩٣٦)، وغنى فيها فؤاد سالم (اسمه الحقيقي فالح حسن جاسم ١٩٤٥-٢٠١٣) والفنانة إلهام حسن، ثم تطل إقامه سامي في اليمن بعد أن التحقت به عائلته، فغادر عدن إلى دمشق وهناك أسس مع رفاقه العراقيين فرقة (بابل) الموسيقية عام ١٩٨٣، ثم أسس مع الشيبية الفلسطينية فرقة (بيسان) للأغاني الثورية والفلكلورية وكان مديرها قبل أن يسلمها للشاب الفلسطيني محمد ديب أبو الرز (١٩٦٧-٢٠١٨) الذي تويج تحت التعذيب في السجون السورية. تعرض سامي كمال لجلطة في السويد عانها منها حتى وفاته، تاركا خلفه إرثا موسيقيا ومواقف إنسانية لا تُنسَى. آخر ما لُحِثه أغنية «دكت بابلك يا وطن، التي كتب كلماتها الشاعر كريم العراقي (١٩٥٥-٢٠٢٣)

«دكت بابلك يا وطن باب الوطن مقفول
دكت رقمك يا وطن رقم الوطن مشغول،

تُذكر بالفنانين والمثقفين الذين تضامنوا مع القضية الفلسطينية ليضموا إلى السجل الخالد الذي لا يزال يُكتب بمواقف شرفاء الإنسانية الذين يعلنون من قيمة الإنسان وينحازون إلى الحقيقة وإلى نصر الإنسان، وهذا ما يحدث حاليا سواء في ركوب أسطول الحرية ومحاولة كسر الجبروت الصهيوني وفك الحصار، أو الخروج إلى الشوارع وتسيير الحملات الاحتجاجية المتزايدة لفرض الرواية الصهيونية وداعميها في العالم.

محمد الشكري كاتب وروائي عُماني

مناقصة

طلب تقديم عرض لتوفير الخدمات الاستشارية للإشراف على مشاريع الدقم وسدح ومحوت لطاقة الرياح

نماء لشراء الطاقة والمياه (الشركة) مسؤولة عن تلبية الطلب على الطاقة والمياه عن طريق شراء وبيع الناتج من الكهرباء والمياه في سلطنة عُمان وذلك وفقا للمطالبات قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٧٨/٢٠٠٤ وتعديلاته وكذلك الترخيص الممنوح للشركة.

نموذج	وصف المناقصة
OPWP/2025/038	نموذج
من ١ أكتوبر ٢٠٢٥ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥م	فترة شراء المناقصة
إبراهيم عثمان رئيس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تحمل بطاقة زيادة سارية المفعول من رسوم شراء المناقصة	سعر شراء المناقصة
٢٠ نوفمبر ٢٠٢٥ قبل الساعة ١٢ ظهرا (إتوبيت سلطنة عمان)	آخر موعد لتقديم مستند المناقصة
سوف يتم توفير مستندات المناقصة في صيغة الكترونية عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة: (https://www.omanpwp.om/new/Default.aspx) يتم دفع قيمة الشراء عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة. وفي حال وجود أي استفسارات الرجاء التواصل عن طريق البريد الإلكتروني: procurement.officer@Omanpwp.nama.om	طريقة الدفع
يجب أن يحتوي العطاء المقدم على ضمان بنكي أو شيك صدق من البنك بما لا يقل عن ١/٥ من القيمة السريعة الثابتة للعقد وساري لمدة لا تقل عن ١٢٠ يوما من آخر يوم لتسليم العطاءات.	الضمانات البنكية

نماء
nama
لشراء الطاقة والمياه
POWER & WATER PROCUREMENT

مشركة عمومية لشراء الطاقة والمياه - ش.م.ع - نماء
١٣٨٨ - رقم الترخيص ٢٠١٢/٢٠١٢
٢٠١٢/٢٠١٢ - سجل الشركات VEP/٢٠١٢
Oman Power and Water Procurement Company SPC PO Box 1388, P.O. Box 112, Ras, Salalah of Oman | Tel: +968 2688000 | C.R.N: 177231/٤ Tax Number: 8063011

إلى جانب نخبة من المبدعين الخليجيين في المجال الثقافي تكريم صالح زعل وسعيد الصقلاوي على هامش اجتماع وزراء الثقافة بالكويت

سعيد الصقلاوي

كتب: فيصل بن سعيد العلوي

تقديرًا لمسيرة العطاء الفني والفكري في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتجسيدًا لروح الاهتمام الخليجي المشترك بتعزيز الهوية الثقافية ودعم النتاجات الإبداعية، يُقام يوم الخميس المقبل حفل تكريم نخبة من المبدعين الخليجيين في المجال الثقافي، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة للدورة التاسعة والعشرين لاجتماع أصحاب السمو و‌المالي وزراء الثقافة بدول المجلس، والذي تستضيفه دولة الكويت هذا العام، بالتزامن مع اختيارها عاصمة للثقافة والإعلام العربي لعام ٢٠٢٥.

ويكرم ممثلًا سلطنة عمان وخارجها، إضافة إلى المناسبة كل من الفنان القدير صالح زعل، الذي يُعد أحد الرواد المؤسسين للحركة الفنية العمانية، حيث تميزت مسيرته الفنية بعمق التجربة وتنوعها، وتلامس إسهاماته مجالات المسرح والدراما التلفزيونية، إلى جانب المهندس والشاعر سعيد بن محمد الصقلاوي، الذي جمع بين الإبداع الشعري والرؤية المعمارية والنقد الأدبي، وأسهم بجهوده الفكرية في إثراء المشهد الثقافي داخل سلطنة عمان وخارجها، إضافة إلى ترأسه مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء.

وتضم قائمة المكرمين هذا العام من دولة الكويت الإعلامية أمل عبدالله، والباحث المتمخصص في النقد الأدبي صالح الغريب، ومن دولة قطر الكاتب المسرحي عبدالرحمن المناعي، والروائي الدكتور أحمد عبدالملك، ومن المملكة العربية السعودية الدكتور أحمد بن محمد

سعيد الصقلاوي

الحفل حضورًا رفيع المستوى من أصحاب السمو و‌المالي وزراء الثقافة وممثلين عن الأمانة العامة لمجلس التعاون، إلى جانب كوكبة من المثقفين والأدباء والفنانين. ويهدف هذا التكريم إلى إبراز النماذج الضيئة من أبناء دول المجلس، وتحفيز المبدعين على مضاعفة العطاء والارتقاء به، للإسهام

مائة حكاية شفوية توثق الذاكرة الجزائرية

أيمه أليمة

الجزائر «العُمانيّة»: شهدت منطقة وادي سوف جنوب الجزائر حفظًا غنيًا للتراث السردى الشفوي، تجلّى في مائة حكاية شعبية جمعت من روايات الراحلة لويزة بنت عامر (١٩٣٢-٢٠٢٢)، التي عُرفت كإحدى أبرز الروائيات في تلك المنطقة. تأتي هذه الحكايات ضمن عمل بحثي صدر مؤخرًا عن دار سامي للطباعة والنشر والتوزيع باسم «الحكاية الشعبية النسوية»، ويقدم مادة تراثية متنوعة تسرد ملامح الحياة اليومية والخيال الشعبي والمواقف الاجتماعية، كما تنقل صورًا متخيلة للبطلات والأساطير المحلية.

أيمه أليمة

يشير العمل إلى أن الرواية كانت تسرد حكاياتها في مجالس نسائية وأمام الأطفال، ما أضفى على المرويات طابعًا خاصًا، سواء من حيث اللغة أو الموضوعات، التي تدور في أغلبها حول قضايا المجتمع والأسرة وتفاصيل الحياة الريفية، مع حضور لافت للشخصيات النسائية ودورها في بناء الحكاية.

وتظهر في هذه المدونة شخصيات مثل فاطمة، «الما الغولية»، و«الكرنافة»، و«البنات لرنب»، وغيرها، إلى جانب حكايات تتناول العلاقات بين الأخوات، والكنائن، والعجائز، أو تلك التي كانت فيها المرأة محور مغامرات

خالد بن علي المعمرى

قطوف من الإبداعات الشبابية «6»؛

سوداوية الموت في قصة «القتيل» ليوסף الناصري

يوسف الناصري

قدميه على الكرسي. متردأ خلفًا متسائلًا: هل سينجح هذه المرة؟ نهر من العرق يجري على جسمه رغم أشعة الشمس الباردة في ذلك الصباح(١)، (ص١٥٢) تلعب الشخصيات -الأم والمدرس مثلاً- دوراً مهماً في تشكيل صورة الشخصية الرئيسية في علاقتها به. الشخصيتان اللتان تتقاطعان مع شخصية القاتيل في دفع حركة النص السردى إلى نهايته في محاولة إلى ترميم ذات القاتيل من الداخل، وإعادة تأهيله ليكون أكثر انفتاحاً على الحياة. وتعيش الشخصية الرئيسية لحظات من القلق والرعب من النهايات: فهي شخصية غير مستقرة على حال (لا سيما لحظة الانتحار) وتجذبه فكرة الانتحار، ثم يلققه الموت، ويخيفه الرحيل ونهاياته.

لقد أصبح التردد فعلاً مهماً في سرد القصة كما أصبح حضوراً مهماً يربط بين الجانب التخيلي والجانب البصري الذي يحيل على افتتاح ذاكرة الموت والحياة.

في كل ذلك ينتقل القارئ مع عملية السرد، التي تصبح أشبه باللعبة، هل سينتحرر؟ إلى أين ستنتهي الأحداث؟ هل ستبتدل حال الشخصية؟ ما المصير الذي تنتظره الشخصية؟ أسئلة تنتقل مع عملية السرد متلاحبة بحواس القارئ. نجد مثل ذلك في قوله: «حركة واحدة، تبشر ما في جسدي إلى عالم الغيب «حركة بسيطة، تبيت كل الأشياء الدفينة بداخلي. الروح، وأصبح متداخلاً في الفعل السردى مع الحدث والشخصيات جميعاً، أمثلت به جوانب السرد: «عاد بعد بزوغ الفجر، وقال: هذه المرة لن يردعني شيء عن فعلتي، وقف على الكرسي ووضع الحبل على عنقه، وبدأت أطراف أصابع قدميه ترتجف عندما وضع

يوسف الناصري

القسوة التي انعكست على الشخصية، نجد مثل ذلك في قوله: «وها أنا الآن أنكسر أمام صعوبة هذه الحياة، ولا أستطيع قطع خيزة يتيمة أو حجرة مينة تقف أمامي..» (ص١٥٠) تستحضر الشخصية المكسرة الراضة لآلام الحاضر وواقعه الوجود من خلال لعبة كائنة في عالم الطفولة (الدائرة)، إنها لوحة حالة يواجه بها الراوي قسوة المشهد الواقعي. كما يقوم بالانتقال من عالم الطفولة الماضي إلى الحاضر باستحضار الأم التي تمثل المركز الذي يعود إليه كل شيء. وترتبط الشخصية بالأم التي تعيد الإنسان إلى الارتباط بالقدس كالأصلاة، والدين في محاولة لرفض للانتحار: «لا... لا... وقت الغروب لا. إنه وقت مقدس.. كانت أمي دائماً تقول لنا: صلاة إلى عباد الله، اذهبوا إليها، ففسها يذهب سريعاً، وشهيقها يرحل بصورة أسرع. تنزل به ملائكة الليل لكي تريح ملائكة النهار.» (ص١٥٠) تقطع الأم لحظة الانتحار مرتين: المرة الأولى زميناً وذلك برفض الانتحار في وقت الغروب لقداسة اللحظة مستشهداً بكلام الأم السابق عن قدسية وقت الغروب، والمرة الثانية تتأخر عملية الانتحار: لأن لكلام الأم قدسية أخرى ينبغي احترامها. كما يظهر في القصة اضطراب فعلي عند الشخصية بالتردد والرجوع عن تنفيذ الفكرة، وإيجاد المسببات في تأجيل الفعل. إن محاولة الانتحار مرة بعد أخرى هي تغيير داخلي عن استسلام الروح للسوداوية الكبيرة للموت، والتفكير فيه حتى عدا هاجساً يشغل الروح، وأصبح متداخلاً في الفعل السردى مع الحدث والشخصيات جميعاً، أمثلت به جوانب السرد: «عاد بعد بزوغ الفجر، وقال: هذه المرة لن يردعني شيء عن فعلتي، وقف على الكرسي ووضع الحبل على عنقه، وبدأت أطراف أصابع قدميه ترتجف عندما وضع

مشركة عمومية لشراء الطاقة والمياه - ش.م.ع - نماء
١٣٨٨ - رقم الترخيص ٢٠١٢/٢٠١٢
٢٠١٢/٢٠١٢ - سجل الشركات VEP/٢٠١٢
Oman Power and Water Procurement Company SPC PO Box 1388, P.O. Box 112, Ras, Salalah of Oman | Tel: +968 2688000 | C.R.N: 177231/4 Tax Number: 8063011

عَمَّانَ

على غائم على المناطق الساحلية المطلة
مع فرص هطول أمطار متفرقة
محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.
السحب العالية على بقية المحافظات،
كل السحب المنخفضة أو الضباب في
سباح الباكر على أجزاء من المناطق
على بحر العرب وبحر عمان.

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

ثلاثاء ١٤ من ربيع الآخر ١٤٤٧هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٩٨



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:	الإعلانات:
الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد	471455532 22651273
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة	22651274
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325	omaniya3@yahoo.com
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة	subscribe@omandaily.om

التحرير:

مركز التحرير:	قسم التنسيق:
22651112 sport@omandaily.om	22651110 omanfeed@omandaily.om
22651121 thaqafat@omandaily.om	22651133 local@omandaily.om
22651105 politics@omandaily.om	22651144 alshidi@omandaily.om
22651147 omandaily@omaninfo.om	
22651166 alshidi@omandaily.om	

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



عمان